

أثر الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية لدعم قرار الاستثمار في شركات الوساطة الرقمية (دراسة تطبيقية)

هشام زكريا محمد*

ملخص

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية التي تعمل على دعم قرار الاستثمار في شركات الوساطة الرقمية، فقد اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات الفعلية المدرجة في التقرير المالي لمجموعة من الشركات والبالغة عددها (8) شركات؛ مقيدة بالبورصة المصرية في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال الفترة من (2019-2023)؛ بأجمالي (200) مشاهدة. وتم تجميع بيانات الدراسة التطبيقية من التقارير المالية للشركات محل الدراسة، والمنشورة على موقع البورصة المصرية (النيل) (NILEX). وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير جوهري إيجابي على ان الإفصاح المحاسبي عن الأنشطة الرقمية في التقارير المالية الحالية لشركات الوساطة الرقمية؛ غير ملائم لدعم قرار الاستثمار لتلك الشركات، وكذلك وجود تأثير جوهري إيجابي في حالة غياب تطبيق الحوكمة الرقمية الفعالة لا يدعم كفاءة الاستثمار بالأنشطة الرقمية. وأخيرا وجود تأثير جوهري إيجابي في تطبيق نظام محاسبي يتبنى الحوكمة الرقمية لتقنين الوضع المالي وغير المالي لشركات الوساطة الرقمية هو للتغلب على صعوبة توفير الإفصاح المحاسبي الملائم لمعاملاته وانشطتها.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، الحوكمة الرقمية، قرار الاستثمار، القطاع الرقمي، شركات الوساطة الرقمية.

* مدرس المحاسبة بالمعهد العالي للعلوم الإدارية بجانكليس البحيرة

The impact of accounting disclosure on digital governance to support the investment decision in digital brokerage companies (an applied study)

Abstract

The research aims to demonstrate the impact of accounting disclosure of digital governance on supporting investment decisions in digital brokerage firms. The study relied on an analysis of actual data included in the financial reports of a group of (8) companies listed on the Egyptian Exchange in the communications and information technology sector during the period (2019-2023), with a total of (200) views. Data for the applied study were collected from the financial reports of the companies under study, published on the Egyptian Exchange (NILEX) website. The results of the study indicate a significant positive impact on the fact that accounting disclosure of digital activities in the current financial reports of digital brokerage firms is inappropriate for supporting these companies' investment decisions. Furthermore, there is a significant positive impact in the absence of effective digital governance, which does not support the efficiency of investment in digital activities. Finally, there is a significant positive impact on implementing an accounting system that adopts digital governance to regulate the financial and non-financial status of digital brokerage firms. This helps overcome the difficulty of providing adequate accounting disclosure for their transactions and activities.

Keywords: accounting disclosure, digital governance, investment decision, digital sector, digital brokerage companies.

القسم الأول: الإطار المنهجي للبحث

1/1 المقدمة:

ينظر الى شركات الوساطة الرقمية في الآونة الاخيرة على انها من أهم الكيانات المالية والمؤسسية، والتي تقدم الخدمات والمنتجات بكافة صورها الافتراضية والرقمية وتبادل المنتجات؛ والتي زاد الاعتماد عليها نظرا لما شهدته بيئة الأعمال التجارية والخدمية من تطور؛ ومن ثم فان غياب الشكل المادي الملموس للمعاملة الورقية؛ يفتح المجال نحو التعرض لذات القضايا والمشاكل المتنوعة في التجارة الالكترونية والتبادل الالكتروني والافتراضي؛ وفي ظل اعتماد المجتمع الحالي لمعظم الدول على هذه الشركات في الحصول على خدماتها ومنتجاتها المختلفة، وبالتالي فان تجاهل تقنين وحصر معاملات وأعمال التبادل لتلك الشركات ينعكس أثره على أطراف المعاملة ما بين مدخلات المعاملة وطلب العميل في ضوء المتاح من هذه الخدمات ومنتجاتها، ومرورا بآلية التطبيق والسداد للمعاملة التبادلية، واخيرا وصول هذه المعاملة سواء كانت خدمة أو منتج إلى طالبها(العميل). إذ ان ربط العميل بالمنصة الالكترونية لشركة الوساطة الرقمية يعتبر في حد ذاته بداية نشأت الالتزام بين كل منهما (Hu & Yang, 2024).

2/1 مشكلة وتساؤلات البحث:

تلجأ شركات الوساطة الرقمية في ظل المنافسة الشديدة فيما بينها إلى اخفاء أنشطتها وأعمالها. وممارسة إدارة الأرباح من خلال ما تقدمه من مستوى من المعلومات المحاسبية؛ وهذا يمثل الحد الأدنى وغير الكافي للمستثمرين بتلك الشركات؛ وهذا ما يؤدي بدوره إلى صعوبة تحقيق الملائمة والتمثيل الصادق للمعلومات الموفرة؛ لذا فان المستثمرين بمختلف انواعهم وفي ظل عدم مراعاة الإفصاح المحاسبي؛ كعامل رئيسي يحقق متطلبات الحوكمة بالتقارير المالية

لشركات الوساطة الرقمية؛ فانه يجعل تلك الشركات تفقد قرار الاستثمار الصحيح والمؤثر على نمو أنشطة الشركة؛ من خلال الابقاء على تلك الاستثمارات وعدم التوجه إلى شركة أخرى تعمل كجاذب للاستثمار، الأمر الذي يفتح مجال إلى عدة تساؤلات توضح مشكلة البحث:

- هل الإفصاح المحاسبي الحالي يعد كافيا لتوفير المعلومات المحاسبية عن معاملات شركات الوساطة الرقمية التي تدعم قرار الاستثمار؟
- هل تبنى متطلبات الحوكمة الرقمية ضمن التقارير المالية للتغلب على حدود الإفصاح المحاسبي لمعاملات شركات الوساطة الرقمية؟
- هل تواجه شركات الوساطة الرقمية تحديات في تقنين الوضع المحاسبي لها بدون اعتماد تطبيق الحوكمة الرقمية ضمن الإفصاح المحاسبي لمعاملاتها؟

3/1 أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في كل من جانبين هما على النحو التالي:

- **الأهمية العلمية:** تتمثل في الجانب العلمي في تناول موضوع تشهده البيئة المعاصرة في الآونة الأخيرة مع تزايد معاملاته؛ التي تؤثر بدورها على المعلومات المحاسبية وقرار المستثمرين، والتي لم يتوافر لها كتابات عربية كافية تتناول العلاقات بين متغيرات الإفصاح المحاسبي والحوكمة الرقمية؛ ودعم قرار الاستثمار في شركات الوساطة الرقمية المصرية.
- **الأهمية العملية:** تتمثل في الجانب العملي لتقديم مقترح لنموذج استرشادي محاسبي؛ يعتمد عليه في تحديد مستويات الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية في ظل متطلبات الحوكمة بما يضمن تحقيق التوازن بين كافة الأطراف والفئات؛ التي تسعى إلى الاستثمار بأنشطة شركات الوساطة الرقمية المصرية.

4/1 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان أثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة ومعاملات شركات الوساطة الرقمية؛ لدعم قرار الاستثمار بالصورة التي تنعكس عليها تطوير التقارير المالية؛ وذلك لتحقيق توازن المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية في استيعاب مثل تلك الأنشطة والمعاملات في ظل استمرار غياب الإطار العلمي والعملي لها، ولكي يتم تحديدها؛ قد تم تقسيم هذا الهدف إلى الأهداف الفرعية التالية:

أ. دراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية؛ وعلاقته بقرار الاستثمار الرقمي بالشركات الرقمية بشكل عام؛ وشركات الوساطة الرقمية بشكل خاص.

ب. فهم دور الحوكمة الرقمية باعتبارها مفهوم حديث نسبياً لتحسين جودة التقارير المالية لمعاملات شركات الوساطة الرقمية؛ والتعرف على طبيعتها التي تتفق مع أطارها العلمي والعملي.

ج. بيان مستوي المعلومات الواجب توفيرها وفقاً لمستويات محددة لمواجهة التحديات التي تواجهها شركات الوساطة الرقمية؛ وذلك باعتماد تطبيق الحوكمة الرقمية ضمن الإفصاح المحاسبي لمعاملاتها وأنشطتها، لدعم قرار الاستثمار في شركات الوساطة الرقمية.

5/1 الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة:

نظرا لحدثة الموضوع فلا يتوافر في الدوريات العلمية العربية إلا كتابات محدودة؛ تتناول العلاقة بين الحوكمة الرقمية والاستثمار بالقطاع الرقمي، وبين دور الإفصاح المحاسبي، ودعم قرار الاستثمار في شركات الوساطة الرقمية من جانب آخر. لذا فإن تلك الآراء العلمية تتمثل في الجدول التالي:

المحور الأول: الآراء العلمية التي تناولت أهمية الحوكمة في دعم قرار الاستثمار

تناول **Sithole & Lotter (2024)** الإفصاح عن الحوكمة يدعم تحقيق القدرة على التغلب على التلاعب بالمعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية؛ ويكشف ممارسات الشركات في تبني الاساليب الاحتياطية وصور التمويل خارج الميزانية **Off Balance sheet**؛ كصناديق التقاعد والاستثمار بها، الأمر الذي يتحقق معها توفير الضمانات الكافية للمستثمرين من جانب؛ وأن المعلومات المحاسبية المتوفرة صحيحة ودقيقة من جانب آخر، وإن الحوكمة تضمن مصلحة كافة الأطراف من جانب آخر.

تناول **العجيل (2022)** التعرف على علاقة الحوكمة بترشيد قرارات بورصة الأوراق المالية الكويتية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن تأثير الحوكمة وما تتضمنه من ضوابط واليات؛ كالمراجعة الداخلية على قرارات المستثمرين والتي تساهم في الحد من التلاعب بالمعلومات المالية، من خلال ما يتحقق لها من مصداقية وسهولة استخدامها، وقد اوصت الدراسة بالعمل على زيادة كفاءة المحللين الماليين والمراجعين وتدريبهم لتوفير تقارير تحليلية لترشيد قرارات المستثمرين.

إذ أوضح **Miaoquan (2023)** أن توفير المعلومات المحاسبية بصورة تحقق متطلبات الحوكمة لها القدرة على التغلب على الازمات المالية المتوقع التعرض لها في المستقبل، نظرا لان تلك المعلومات تتفق مع تحقيق خصائص

النوعية للمعلومات المحاسبية، وهذا ما اتفق معه (Azar et al, 2019) من حيث ان القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لا ينعكس فقط على قرار الاستثمار الحالي فقط؛ بل انه يمتد ليشمل جوانب ودوافع اخرى يهتم بها المستثمر؛ كالرؤية المستقبلية لطبيعة الاستثمار، والتي تعد نظرا للتحول الرقمي قد تغيرت طبيعته ما بين الابقاء على الاستثمار بشركة أو الانتقال إلى اخرى وفقا لدوافع جذب الاستثمار.

كما تناول (Jafeel (2023 دراسة تأثير الحوكمة من حيث جودتها على كفاءة الاستثمار بمجلس التعاون الخليجي GCC من خلال أعداد نموذج يتضمن 60 بنداً؛ يندرج تحت الخمسة عناصر الاساسية للحوكمة؛ يتم من خلالها قياس كفاءة الاستثمار لأي شركة مدرجة بسوق الاوراق المالية بالاعتماد على تحقيق التوازن في الاستثمار ما بين الاستمرار به أو التوقف؛ مع مراعاة الاخذ في عين الاعتبار جميع اصحاب المصالح فيما يرتبط بقرار الاستثمار ذاته، وقد اتفق (Yu, 2023) عند تناول كفاءة الاستثمار وتأثره بالاختلاف بين كافة الفئات واصحاب المصالح وحتى بما يرتبط بالتنوع بين الجنسين، إلا ان ضوابط عمل الحوكمة قد اتاحت من خلال عناصرها الاساسية العمل على دعم قرار الاستثمار وتحقيق الكفاءة المرجوة مما توفره من معلومات اقتصادية.

يضيف (Kual (2023 إن طبيعة قرار الاستثمار تعتمد على عدة عوامل كالعوامل البيئية، والاجتماعية، والحوكمة ESG، وكل من تلك العوامل يؤثر على سعر السهم وعوائد الاستثمار؛ أو ما يطلق عليه بالقرار التوازني بين السعر الأعلى للأسهم وأفضل أداء استثماري، والذي يتم التحقق من سلامة وصحة قرار الاستثمار من خلال الحوكمة وما تحدده من دمج العوامل القياسية الثلاثة في دعم قرار المستثمرين؛ وصنع القرار اعتمادا على مستوى المعلومات التي تحدده الحوكمة.

المحور الثاني: الآراء العلمية التي تناولت طبيعة الحوكمة الرقمية

تناول **Hanisch. et al (2023)** الإطار المفاهيمي للحوكمة الرقمية ودورها في عملية التبادل الرقمي بطرق مبسطة وبشكل متنوع؛ وفقا للأنماط التناظرية، والمعززة، والآلية. وفقا ما يرتبط بها بآليات محددة التحكم، والتنسيق، والثقة، والمصادقية، من خلال التفاعل بين أطراف المعاملات (المساهمين، والاتصالات، والاتساق في شبكة التبادل الرقمي أو الوساطة الرقمية). وقد اعتمد هذا الرأي على تناول تطوير أدبيات الحوكمة ما بين الحوكمة غير الرقمية والحوكمة الرقمية؛ لتصبح الاخير أكثر ملائمة للتحول الرقمي، بما يسمح لها الاعتماد عليها بقرارات الاستثمار الرقمي.

كما تناول **مبارك (2022)** دور الحوكمة في اتخاذ قرارات المحافظة وتحسين كفاءة الأصول، ومواجهة المخاطر المحتمل التعرض لها، من خلال الاعتماد على مبدأ الإفصاح المحاسبي والمراجعة في العمل، للحد من الآثار السلبية للممارسات السلوكية في البورصة، ومن خلال تطبيق معايير الحوكمة بصفة عامة والمراجعة والإفصاح المحاسبي بصفة خاصة، باستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية، والتي تعمل على تحقيق جودة التقرير المالي بصفة عامة؛ والتقرير المالي الالكتروني بصفة خاصة، وما ينعكس عليه من دعم قرار الاستثمار بالأسواق المالية.

تناول **Donnir. et al. (2023)** متغيرا جديدا من متغيرات الحوكمة؛ والذي يتمثل في العلاقة بين الحوكمة وثقة الموظفين في القطاع المصرفي وما ينعكس على أثره من تحقيق الإفصاح الملائم للتقارير المالية وغير المالية، لتحقيق بدورها التوازن بين كافة الأطراف الطالبة للمعلومات المحاسبية وغير المحاسبية ودعمها لقرار الاستثمار، ولعل ان **Frederick (2022)** قد اتفق في تناول متغير آخر؛ وهو إجراء تحليل وصفي لمتطلبات الحوكمة مع مؤثرات تتمثل في العوامل

الداخلية والعوامل الخارجية؛ التي تؤثر على القرار الاستثماري للمستثمر، والتي تقابل العامل النفسي البشري في اختيار الاستثمار، وهو ما اعتمدت عليه الحوكمة مؤخرا في التوجه نحو الحوكمة الرقمية، ومن ثم كون الحوكمة تتجه نحو العامل النفسي للمستثمر وربطه بضرورة الإفصاح عن هذا السلوك، فإنه يعتبر متغير ضروري يجب إضافته وتقييم تأثيره على الحوكمة، والإفصاح، وقرار الاستثمار.

المحور الثالث: الآراء العلمية التي تناولت العوامل المؤثرة على قرار الاستثمار بالقطاع الرقمي

تناول **Dat & Hang (2023)** تزايد الاعتماد على الخدمات المصرفية الالكترونية في أعقاب جائحة **Covid-19**، ومنها زيادة الاعتماد على المعاملات الرقمية، وايضا الاستثمار بها في ظل تغير الصورة التقليدية للمعاملات التبادلية، وقد أدى ذلك لبيان أن العوامل والدوافع الرئيسية لاستخدام الخدمات المصرفية الرقمية تتمثل في كل من سهولة الاستخدام، والثقة، والوصول باي وقت، وأيضا التأثير والابتكار بالخدمات المصرفية، إذ أن العلاقة الأكثر قبولا لدى العميل هي الاستثمار بالخدمات المصرفية الالكترونية والتكنولوجية الرقمية بما يحقق رضا العميل على الرغم من تزايد المخاطر بتلك الخدمات.

كما اتفق **Kasemharuethaisuk & Samanchuen (2023)** عند تناول العلاقة بين التكنولوجيا المالية والسلوك المالي فيما يخص الاستثمار بالقطاع الرقمي وتحديد شركات الوساطة الرقمية، على ان المتغيرات والعوامل الأكثر تأثيرا على قرار الاستثمار بالقطاع الرقمي هو سهولة الوصول لخدمات الاستثمار ومنها ايضا المعلومات المالية وغير المالية التي يعتمد عليها المستثمرين في الوصول تصورات حول قرار الاستثمار في الوقت المناسب، والآلية التي تحقق توازن المصالح بين كافة الأطراف.

كذلك Williamson & Komljenovic (2022) تناول متغير جديد وهو الاستثمار الرقمي بمجال تكنولوجيا التعليم العالي؛ وتوجه المستثمرين نحو منتجات أو خدمات تكنولوجيا التعليم والاستثمار بالأسواق الخاصة بها، وما يرتبط بالأصول الرقمية ذات قيمة مستقبلية متغيرة، ولعل أن أهم ما قد توصلت له هذه الدراسة إلى أن قرار الاستثمار بمجال تكنولوجيا التعليم العالي يعتمد على مستوى المعلومات الذي يحقق التنبؤ باتجاهات المستثمر نحو الممارسات المستقبلية، في ظل اعتبار أن الاستثمار بتكنولوجيا التعليم يدعم متطلبات التنمية المستدامة المتفقة مع رؤية 2030 العالمية.

6/1 الفجوة البحثية وتقييم الدراسات السابقة:

توضح المحاور والآراء العلمية السابقة أن العلاقة بين كل من الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية وبين قرار الاستثمار بالقطاع الرقمي، ويعمل على تحسين المعلومات المحاسبية والمعلومات غير المحاسبية، بالإضافة إلى أن تطوير أداء عمل الحوكمة ليتضمن جانب حديث ملائم لطبيعة الأنشطة والعمليات التي تعمل وتعتمد على الاستثمار بالقطاع الرقمي، ولعل أن ما يميز الدراسة الحالية أن الباحث يسعى إلى تناول متغير حديث وهو دور الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية في دعم قرار الاستثمار الرقمي، والذي لا زال يعاني من صعوبة توفير المعلومات المحاسبية والمعلومات غير المحاسبية بالصورة إلى يمكن من خلالها تحقيق المتطلبات الأساسية للحوكمة بشركات الوساطة الرقمية، بالإضافة إلى توضيح العلاقة بين كل من الإفصاح المحاسبي، والحوكمة الرقمية، وقرار الاستثمار بالقطاع الرقمي وأثر ذلك على التقارير المالية لشركات الوساطة الرقمية.

7/1 فروض البحث:

يشتق الباحث فروض البحث من الدراسات السابقة والجوانب التي تم ايضاحها في الفجوة البحثية للنقاط التي لم تشملها تلك الدراسات، لذا فان البحث يسعى للتحقق الاحصائي من الفروض التالية:

- **الفرض الأول (H_1):** توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الإفصاح المحاسبي عن معاملات شركات الوساطة الرقمية وبين الثقة في المعلومات المدرجة بالتقارير المالية لتلك الشركات.
- **الفرض الثاني (H_2):** توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تطبيق الحوكمة الرقمية بالتقارير المالية لشركات الوساطة الرقمية وبين دعم قرار الاستثمار بالأنشطة الرقمية.
- **الفرض الثالث (H_3):** توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تحديات الاستثمار الرقمي بشركات الوساطة الرقمية وبين الإفصاح المحاسبي بدون تطبيق الحوكمة الرقمية لمعاملات تلك الشركات.

8/1 حدود البحث:

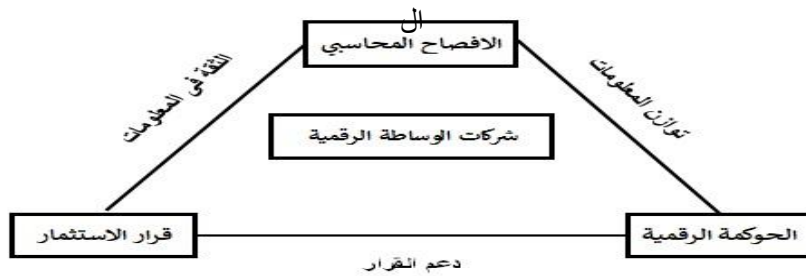
- أ. **الحدود العلمية:** يقتصر البحث على تناول تطوير نموذج الإفصاح عن أنشطة شركات الوساطة الرقمية كأحد متطلبات دعم الاستثمار بها من جانب، وتحقيق متطلبات الحوكمة الرقمية لتحقيق توازن المعلومات المحاسبية بين كل من الأطراف المختلفة المعنية بالاعتماد على تلك المعلومات لكل ما يخصه.
- ب. **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة التطبيقية على عينة تضم عدد من الشركات من قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالبورصة المصرية، وهي من الشركات التي تقدم خدمات الوساطة الرقمية بجمهورية مصر العربية، وبالتالي فإن العينة تمثل نسبة (77.08%) من الشركات العاملة بالوساطة الرقمية.

ج. **الحدود الزمنية:** تتمثل في تحليل لمحتوى التقارير المالية السنوية المنشورة لشركات الوساطة الرقمية عن الفترة من 2019 وحتى 2023، إذ شهدت تلك الفترة تزايد في أنشطة شركات الوساطة الرقمية.

9/1 متغيرات البحث:

- أ. **المتغير التابع:** يتمثل في التأثير على قرار الاستثمار لشركات الوساطة الرقمية في ظل تحقيق متطلبات الحوكمة الممثلة في توازن المعلومات المرجوة، وكذلك بتوفير الإفصاح المحاسبي المبني على تطبيق حوكمة الرقمية ومتطلباتها.
- ب. **المتغير المستقل:** يتمثل في الإجراءات والمتطلبات الأساسية الحوكمة والتي تعمل بدورها على دعم الإفصاح المحاسبي وفقا لاحتياجات المستثمرين، بما يساهم في اتخاذ قرار الاستثمار الصحيح والسليم.

شكل رقم (1) متغيرات البحث الثلاثة



(المصدر: الباحث)

10/1 منهج وأسلوب البحث:

يعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي اعتمادا على كل من الجوانب العلمية التي تناولتها المصادر والمراجع العلمية والمهنية التي تعمل كإجراءات ومحددات الواجبة بالإفصاح المحاسبي ومتطلبات الحوكمة من جانب، وكذلك الجوانب العملية.

11/1 تنظيم البحث:

القسم الاول: الإطار المنهجي للبحث

القسم الثاني: الإطار النظري

القسم الثالث: الدراسة التطبيقية

القسم الرابع: النتائج والتوصيات البحثية

القسم الخامس: المراجع والمصادر

القسم الثاني: الإطار النظري

1/2 مقدمة:

تشهد بيئة الأعمال في وقتنا الحاضر تطور سريعا ومتلاحق في الخدمات الرقمية والافتراضية، وتحديد ما يرتبط بمجال التحول الرقمي؛ الذي يعد من أبرز وأهم التقنيات الحديثة التي تضيف قيمة للشركات مع تزايد الاهتمام بالمنافع الاقتصادية من التعامل مع الأصول الرقمية (KMPG, 2022)، إذا ما تم الاعتماد عليها في أعمالهم أو أنشطتهم أو تقديم ما يرتبط بها من مجالات مختلفة ومتنوعة، ومن ثم فإن التحول الرقمي يساعد الشركات على أن تقوم بأنشاء وتشكيل نماذج متطورة وبسيطة وسهلة في خدمة العملاء والمستهلكين، وكذلك المستثمرين

سواء الحاليين أو المرتقبين الساعين في الدخول باستثماراتهم في تلك الشركات (Gatergood et al. 2024)، الأمر الذي يختلف معه مستويات التنافس بين الشركات بعضها البعض في ظل الاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة بالتحول الرقمي، وما يرتبط به من مجالات وأنشطة ومنها شركات الوساطة الرقمية.

إذ أن شركات الوساطة الرقمية يختلف معها كل من الشكل التقليدي للتعاملات والمعاملات والأنشطة التي تقوم بها، فهي تعتمد بصورة مطلقة على الصورة الافتراضية؛ والتفاعل المباشر ما بين العميل وبين مقدم الخدمة أو المنتج، فكل منهم يعد طرف يتسم بجوانب مختلفة عن الآخر من حيث المعاملة والطلبات والخصائص، إنما يتفقان فيما بينهم على أن يتم التعامل تحت مظلة شركة الوساطة الرقمية التي تربط التسليم والتسلم بين العملاء والبائع.

2/2 الإطار العام لشركات الوساطة الرقمية:

يشهد المجال المحاسبي والمالي في الآونة الأخيرة تحولاً رقمياً سريعاً، ترتب عليه إعادة تشكيل وترتيب الممارسات التجارية الأساسية والعامة في بيئة تتسم بالتغير المستمر والمشهد التنافسي المتطور ذاته؛ ادي إلى ظهور ما يسمى بالتكنولوجيا الرقمية **Digital Technology** (Taib et al., 2022)، والتي تعمل من خلال توافر شريك أساسي ورئيسي يدعم المعاملة وهي شركات الوساطة الرقمية **Digital brokerage companies** (DBA, 2023)، التالية تقدم الخدمة الذاتية عند الطلب عبر استخدام أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية؛ الخاصة بالشركة والعميل؛ دون وسيط مباشر في عملية التبادل، إلا في حالة تسليم المنتج غير الرقمي وغير الافتراضي.

1/2/2 مفهوم شركات الوساطة الرقمية:

تعرف شركات (كيانات) الوساطة الرقمية **The Digital Brokerage Companies (DBC)** بأنها الكيانات التي تقوم بمهام وأنشطة الوساطة الرقمية التي تتمثل في كل من تبادل المعلومات، والخدمات، والمنتجات باستخدام مجموعة من التقنيات والوسائل والأساليب الحديثة التي تعمل على ربط الوسطاء والشركات مختلفة المجالات بالعملاء الحاليين والمرتقبين، وغيرهم من مستخدمين راغبين على تحقيق الربط بين اطراف المعاملة التجارية؛ من خلال أتمته العملية أو المعاملة الرقمية (Deloitte, 2023)، بما يساهم في توفير الوقت والجهد واتاحة المعاملة أو الخدمات المقدمة بصورة اكثر ملاءمة وبساطة.

يوضح المفهوم السابق الشكل العام لشركات الوساطة الرقمية والتي لايزال الحديث عنها قائما باعتبارها ظاهرة مالية تقنية اقتصادية؛ لم يتم تحديد جوانبها بالشكل الكافي والملائم لطبيعة ما ترتبط بها من متغيرات وعوامل، لذا يمكن للباحث تعريف شركات الوساطة الرقمية بأنها الكيانات التي تقوم بخدمات الوساطة المالية بشكل رقمي افتراضي بالأسواق المالية الرقمية والأسواق التقليدية التجارية الأخرى، حيث تعمل على الربط بين المستثمرين وسوق الأوراق المالية أو الأسواق التبادل التجارية الأخرى، والتي تعتمد على ترتيبات بين هذه الأطراف لتحقيق التبادل التقني للمعلومات أو الخدمات أو المنتجات الافتراضية وغير الافتراضية؛ أو أي محدد اخر من خلال علاقة تبادلية بين الأطراف الراغبين في تنفيذ الطلبات الشرائية والبيعية للعملاء، مع تقديم النصائح المالية وغير المالية مع المقارنات بين البدائل لاتخاذ قرارات استثمارية صحيحة. ومن ثم يمكن للباحث أن يعدد خصائص شركات الوساطة الرقمية على النحو التالي:

- سهولة الوصول إلى الخدمات والأسواق المالية بشكل رقمي في ظل التحول الرقمي، إذ تتيح شركات الوساطة الرقمية للمستثمرين وسائل أكثر سهولة عند مقارنتها بالشكل التقليدي السابق، بما يحقق كل من السهولة والفعالية.
- توفير النصائح والمقارنات بين المنتجات والخدمات والبدايل المالية وغير المالية، تعمل شركات الوساطة الرقمية على إتاحة إمكانية المقارنة بين المنتجات والخدمات من حيث الخصائص والأسعار والإمكانات، بما يجعلها بمثابة داعم لاتخاذ القرار الصحيحة والسليمة.
- سرعة تنفيذ المعاملات والصفقات، تضمن شركات الوساطة المالية تنفيذ سريع وفعال لطلبات الشراء والبيع للمستثمرين، مما يساعد في تحقيق أفضل النتائج للاستثمارات.
- تقديم خدمات إدارة المحافظ والحسابات الرقمية، تعمل شركات الوساطة الرقمية على توفير خدمات إتاحة المنتجات والخدمات بشكل افتراضي وغير افتراضي؛ بمجرد قيام العميل باختيار أي من تلك المنتجات والخدمات بشكل الإلكتروني.
- تساهم في دعم الاقتصاد وتحفيز الاستثمار، انتشار شركات الوساطة الرقمية ترتب عليه أن تصبح تلك الشركات من أهم مجالات والأنشطة الجاذبة للاستثمار بها، وبالتالي تعزيز الاقتصاد القومي (إذ ما تم تجنب الاقتصاد غير الرسمي).

2/2/2 أنشطة وخدمات شركات الوساطة الرقمية:

تنوعت الأنشطة والخدمات التي تقوم بها شركات الوساطة سواء كانت تتم بشكل تقليدي أو افتراضي (رقمي)، لذا يمكن تحديد أكثر تلك الخدمات انتشارا حاليا على النحو التالي:

- **خدمات الوساطة المالية:** هي خدمات الوساطة في الاسواق المالية، إذ يتم الربط بين كل من الاسواق المالية والمستثمرين من حيث تنفيذ طلبات الشراء أو عمليات بيع الاوراق المالية، والتي غالبا يفرض القانون أن تتم تلك الخدمات من قبل شركات وساطة مالية مرخصة بتلك الخدمات (Hyland et al., 2019).
- **خدمات الوساطة التمويلية:** هي عبارة عن الخدمات التي تعمل على تسهيل ومساعدة الكيانات الاخرى على الحصول على التمويل الذاتي؛ بواسطة الطرح إلى كيانات اخرى (شركات أو افراد) تتوافر بهم القدرة المالية الملائمة للاستثمار، وفقا لشبكة تتضمن الكيانات الراغبة في الحصول على تمويل، وشركة الوساطة، والمستثمرين الاستراتيجيين أو الماليين (Berikol & Killi, 2020).
- **خدمات الوساطة التجارية:** تعرف بانها تأمين المنتجات والبضائع بين طرفين أو أكثر، أي خدمات الوساطة لتبادل المنتجات بالبيع، وتقديم الخدمات من خلال الاتفاقيات والترتيبات بين كل من أطراف المعاملة نظير عمولة متفق عليها غير شاملة الضريبة المفروضة على المعاملة (ISDA, 2022).
- **خدمات الوساطة الاستشارية:** تتمثل في تقديم الاستشارات والنصائح مدفوعة القيمة بشكل افتراضي، وقد تزايد الاعتماد على هذا النوع في الآونة الاخيرة لكثرة انتشاره؛ وتعدد وتنوع الخدمات المقدمة بجودة تنافسية متنوعة يطلبها العميل الراغب في تلك الخدمات (Davenport & Userly, 2023).
- **خدمات الوساطة الرقمية:** تعد بمثابة وسائل مستحدثة للقيام بخدمات الوساطة المختلفة والمتنوعة التقليدية وغير التقليدية، ولكن بصورة رقمية (الالكترونية) وفقا لما شهدته بيئة الأعمال من تحول رقمي، بالإضافة إلى انها قد امتدت لتشمل كل من خدمات الوساطة المالية، وخدمات الوساطة الاستشارية، والوساطة التمويلية، ومن ثم فان ظهور الوساطة الرقمية يعد إطار شامل لكافة تلك الخدمات بصورة

تزيد من حجم المعاملات والتعاملات المالية والاقتصادية على كل من المستوي المحلي والدولي (Morgan, 2024).

3/2/2 اعتبارات اختيار قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية:

يوجد العديد من الاعتبارات والمعايير التي يعتمد عليها العميل أو المستثمر في الاختيار ما بين خدمات شركات الوساطة الرقمية وغير الرقمية (التقليدية)، إذ يمكن تناولها على النحو التالي:

1/3/2/2 الاعتبارات المالية والمحاسبية لقرار الاستثمار الرقمي:

تتمثل في مجموعة الاعتبارات التي تدعم قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية؛ وترتبط بالجوانب المالية والمحاسبية كالأعباء المالية، وتوفير المعلومات المحاسبية الداعمة للمستثمرين، والأدوات المالية والخدمات المالية ذات التأثير على مخاطر الاستثمار، والتي توضحها النقاط التالية:

أ. **أعباء وتكلفة الاستثمار (السعر / العمولة):** تعد تكلفة الحصول على الخدمة أو المنتجات التي تعمل بها شركات الوساطة الرقمية أو الوساطة التقليدية من الاعتبارات التي تمثل عنصر الجذب لدى العميل أو المستثمر؛ في حالة المقارنة والاختيار على لتلك الشركات (Abdulkareem et al., 2023).

ب. **المعلومات المحاسبية:** يتوقف قرار الاستثمار بصفة عامة على طبيعة المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها على المستثمر الحالي والمستثمر المرتقب، الأمر الذي يجعل المستثمر يفاضل بين بديلين أو أكثر بناء على ما تعكسه المعلومات المحاسبية من مؤشرات الأداء المالي والربحي للشركة (Deloitte, 2024).

ج. **الادوات والخدمات المالية:** يتوقف قرار الاستثمار على طبيعة الاداة المالية أو الخدمات المالية التي تدعم قرار الاستثمار، إذ إن العديد من قرارات المستثمرين ترتبط بقدرة الأداة المالية على الحد من المخاطر المرتبطة بها بشكل مباشر أو غير مباشر (OECD, 2021).

يرى الباحث أن الاعتبارات المالية والمحاسبية تعد أبرز العوامل الأساسية التي يتوقف عليها قرار الاستثمار ما بين القبول أو الرفض، لما توضحه المعلومات المحاسبية بكافة جوانبها وخصائصها ومستوياتها على تقييم مدى الاستفادة المنعكسة على قرار المستثمر في شركات الوساطة الرقمية والمفاضلة في الاختيار فيما بينها، وإن كان لا تعتبر فقط الاعتبارات المالية والمحاسبية العامل الوحيد الذي يبني عليه قرار الاستثمار، ولكن توجد عوامل أخرى يتم تناولها لاحقاً.

2/3/2 الاعتبارات الادارية وغير المالية لقرار الاستثمار الرقمي:

تتمثل في مجموعة الاعتبارات التي تدعم قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية وترتبط بالجوانب الادارية وغير المالية كالانتشار والثقة بأداء الشركة، والتي توضحها النقاط التالية:

أ. **الانتشار أو الثقة أو سمعة الشركة:** تعتبر الثقة والسمعة التي تتمتع بها شركة الوساطة بمثابة عنصر جذب ثنائي الهدف، فالأول يقضي بالاعتماد على ما تقدمه شركات الوساطة الرقمية من المنتجات والخدمات، بينما الثاني يقضي إلى التوجه نحو الاستثمار في أنشطة وخدمات هذه الشركات بناء على انتشارها والثقة والسمعة التي تتضمنها (OECD, 2021).

ب. **الجهات المنظمة لأعمال الوساطة الرقمية:** يتوقف قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية على طبيعة الجهة التي تقوم بتنظيم أعمال الوساطة الرقمية من

حيث قواعد وضوابط الترخيص بممارسة الأنشطة بصورة تحقق ثقة في الاستثمار بتلك الشركات (Kasemharuethaisuk & Samanchuen, 2023).

ج. تضارب المصالح: يتأثر قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية بتعارض مصالح المستثمرين الراغبين باتخاذ قرار الاستثمار بتلك الشركات ما بين مستثمرين حاليين وآخرين مرتقبين، فكل منهما يسعى إلى لأفضل قرار استثماري بما يجعل سوق التداول لأنشطة تلك الشركات في حالة من عدم الاستقرار جراء تضارب المصالح وتنوعها ما بين شركة الوساطة الرقمية ومنافسيها، مما يؤثر على الوصول إلى قرار استثماري صحيح وسليم (KMPG, 2022).

يرى الباحث أن الاعتبارات الإدارية وغير المالية تعتبر بمثابة عوامل تعزيزية تأتي في المرتبة التالية للاعتبارات المالية والمحاسبية، ومنها سمعة الشركة، وعدم تعارضها، وقدرتها على تنظيم أعمال الوساطة الرقمية والتي يعتمد عليها المستثمر في حال توازن أو وجود نسبة تقارب بين المعلومات المحاسبية والمالية للشركات الوساطة الرقمية الراغب في الاستثمار أو الحفاظ على استثماراته بها.

3/3/2/2 اعتبارات الحماية والامان لقرار الاستثمار الرقمي:

تتمثل في مجموعة الاعتبارات التي تدعم قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية وترتبط بالجوانب حماية المعاملة المالية والمحاسبية بشركات الوساطة الرقمية، والتي توضحها النقاط التالية:

أ. التجهيزات التقنية والتكنولوجية: تعد التكنولوجيا والتحول الرقمي لعمليات الاساس الحاكم في معاملات الوساطة الرقمية، كما تمثل دورا محوريا بمراحل عملية الاستثمار ابتداء من جمع المعلومات المالية وغير المالية؛ عبر منصات

الاسواق المالية أو تطبيقات الهاتف الذكي، وغيرها من وسائل جمع وتحليل المعلومات وتنفيذ، ومتابعة أداء الاستثمارات (Lehenchuk et al., 2022).

ب. **المخاطر الرقمية للاستثمار:** تعرف بانها التأثيرات أو التغيرات المفاجئة التي تطرأ على عملية الاستثمار باستخدام التكنولوجيا الرقمية أو بإتباع وسائل التحول الرقمي كالاختيال الالكترونية، وكذلك الهجمات الالكترونية، بالإضافة إلى التغيرات بالأنظمة والقوانين ذات التأثير على طبيعة الاستثمار الرقمي، واخيرا التقلبات بأسواق العملات الرقمية (Chaisse & Bauer, 2020).

ج. **بساطة التعامل التقني:** يعتبر الاستثمار في الآونة الاخير من أسهل المعاملات التي يقوم بها المستثمرين بمختلف فئاتهم، نظرا لسهولة وبساطة الاعتماد على منصات التداول الرقمية، مع سهولة الوصول بتكلفة منخفضة، وأتمته المنصات بشكل فوري وتلقائي بمجرد اتخاذ قرار الاستثمار (Schweiter, 2023).

يرى الباحث أن اعتبارات الحماية والأمان تعد مرتبطة بالتعامل الرقمي بوجه عام، إذ ان التعامل مع شركات الوساطة الرقمية سواء بالاستثمار فيها أو الحصول على خدماتها لن يتم بأي حال من الأحوال إلا من خلال الصورة الافتراضية المدعومة بالتعامل الرقمي، لذا فأن اعتبار الحماية والأمان يمثل عامل جوهري في قرار الاستثمار؛ ومدى قدرة شركات الوساطة الرقمية على تحقيقه بدرجة عالية تطمئن المستثمرين.

4/3/2/2 الاعتبارات الأخرى لقرار الاستثمار الرقمي:

يمكن للباحث أن يضيف إلى الاعتبارات السابقة التي تدعم قرار الاستثمار توجد مجموعة من الاعتبارات الاخرى التي تؤثر على اختيار قرار الاستثمار بشركات الوسطة الرقمية، وهي على النحو التالي:

أ. الفترة الزمنية للاستثمار: يقصد به أن يسعى المستثمر إلى تصنيف الاستثمارات في تلك الشركات ما بين استثمار قصير الأجل أو استثمار طويل الأجل، فكل منهما يتطلب مجموعة من المعلومات والتوقعات المرتبطة بدورها بدرجة المخاطرة المرتبطة بالفترات الزمنية واستعادة العائد على الربحية.

ب. تقييم الخيارات الاستثمارية: يعتمد قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية على اجراء مقارنة بين عوائد كل من انواع الاستثمارات ومخاطرها والتي تتوافق مع الاهداف المالية قصيرة المدى والاهداف طويلة المدى، وقيام المستثمر على تقييم أفضل تلك الخيارات كالتكلفة، والعائد، والمخاطرة، وفترة الاسترداد.

ج. تنوع وتوازن الاستثمارات: تعتبر من ادوات إدارة مخاطر الاستثمار لما لها من القدرة على أن يتم تحقيق توازن الاستثمارات لتقليل المخاطر المرتبطة بها.

شكل رقم (2)

اعتبارات قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية

الاعتبارات الاقتصادية وغير المالية		الاعتبارات المالية والمحاسبية
	اختيار قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية	
اعتبارات اخرى الفترة/الخيارات/التنوع		اعتبارات الحماية والامان

(المصدر: الباحث)

5/3/2/2 تحديات وصعوبات الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية:

يري الباحث أن شركات الوساطة الرقمية تواجه العديد من التحديات تؤثر على طبيعتها بصفة عامة والاستثمار بها بصفة خاصة. فمن أهم تلك التحديات كل من الآتي:

أ. المنافسة: يعد تحدى المنافسة بين شركات الوساطة الرقمية من أبرز الصعوبات التي قد تواجهها نظرا لما يترتب عليه التأثير على الحصة السوقية للشركة؛ في السوق من جذب المستثمرين والعملاء؛ للتعامل مع شركة دون غيرها، وإن كان هذا العامل أي المنافسة يعتمد بدوره على كل من العائد، والتكلفة، ومستوى الخدمة المقدمة، ومستوى المخاطرة المرتبط بالاستثمار بها.

ب. مخاطر السمعة: تضر النتائج السلبية لقرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية. فسمعة الشركة على رغم من انها تعد اعتبار جاذب للاستثمار، إلا أن مخاطرها قد يترتب عليها حدوث انهيار وافلاس للشركة وفقدان العملاء الحاليين وعدم جذب للعملاء المرتقبين لتحرك قيمة الأسهم (Schoemaker, 2024).

ج. التطورات التكنولوجية: عدم قيام شركات الوساطة الرقمية على مواكبة القدرة التطورات التكنولوجية والتقنية، يمثل تحديا كبيرا أمامها، إذ أن كافة المعاملات والعمليات التي تتم لهذه الصور المالية وغير المالية تعتمد على الوسائل التكنولوجية والتقنية والرقمية، وبالتالي تنعكس على حماية وامان نظامها من الهجمات الالكترونية أو ما يرتبط بالأمن السيبراني (Hu & Yang, 2024).

د. تغيرات رغبات المستثمرين: قد تعتبر من أهم التحديات التي تواجه الشركات بصفة عامة وشركات الوساطة الرقمية بصفة، إذ يقوم المستثمر بالعديد من الدراسات المبينة على التحليلات المالية وغير المالية ذات الأثر على رغبته في الاحتفاظ بالاستثمار أو التخلص منه، لذا فإن مستوي التغير برغبة المستثمر يعد تحديا في مدى استمرار وبقاء تلك الشركات في ممارسة أعمالها.

هـ. تقلبات السوق وتغيرات الأسعار: تمثل تحركات وتغير الأسعار تحدياً مؤثراً على أسواق الأسهم لشركة، وبالتالي التأثير على أرباح وعوائد شركات الوساطة الرقمية، بالإضافة التأثير على حدوث ركود اقتصادي وانخفاض مستويات التداول للأسهم مع التعرض لمخاطر السوق.

3/2 دور الحوكمة الرقمية بشركات الوساطة الرقمية:

يعتبر الإفصاح المحاسبي الداعم الأساسي للحكم على أداء إي شركة، ومن ثم فإن الإفصاح لا يمثل أداه فقط بل يمتد ليعتبر دعم لقرار الاستثمار بأي شركة وتوفير المستوي المطلوب من المعلومات ذات الأهمية والتأثير المباشر على اختيار قرار والعدول عن آخر، ويضاف إليه الإفصاح عن الحوكمة الرقمية بما يحقق بدوره اكتمال تعزيز الثقة بأداء الشركة والحكم على أدائها في جذب المستثمرين.

1/3/2 طبيعة الحوكمة الرقمية:

تعد اتجاه حديث نسبياً نتيجة ما شهدته بيئات الأعمال المختلفة من تطور الاعتماد على المعاملات والأنشطة الرقمية، لذا فإن اعتبارها تطوير لألية التقليدية الحوكمة الشركات قد يتشابه الى حد كبير في مستويات المعلومات الواجب توافرها، إلا أنه يختلف في مجال آخر وأنها أكثر ملائمة لطبيعة المعاملات الرقمية التي تتسم بالإعداد اللحظي للمعلومات المحاسبية وغير المحاسبية (Afifa et al., 2023)، ومن ثم فإن الجدول التالي يوضح الفرق بين كل من طبيعة الحوكمة بمفهومها التقليدي وبين الحوكمة الرقمية.

جدول رقم (1) الحوكمة الرقمية مقابل الحوكمة التقليدية

وجه المقارنة	الحوكمة الرقمية	الحوكمة التقليدية
التعريف	أتمتة العمليات والمعاملات باستخدام	مجموعة من القوانين والإجراءات

	التكنولوجيا الرقمية الحديثة من تحليل البيانات، واعداد المعلومات، واتخاذ القرارات الاستراتيجية.	والقواعد التي تحدد العلاقة بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح والأطراف المرتبطة بها بشكل متوازن.
الهدف	تساهم في تحسين الأداء، وتحقيق الشفافية، وتقليل المخاطر، وتمكين مستخدمي المعلومات.	العمل على تحقيق التوازن بين كافة الأطراف المستفيدة من المعلومات بعدالة ومساواة.
المرونة والشفافية	القدرة على التكيف مع المتغيرات التقنية والتكنولوجية الحديثة والتحديات الرقمية.	تعد اقل مرونة في التكيف مع التغيرات السريعة والتكنولوجية.
طريقة التطبيق	تعتمد على الاتصال المتعدد ثنائي أو ثلاثي أو أكثر حسب مستخدمي المعلومات.	لا تتسم في ظل التحول الرقمي بمرونة التطبيق نظرا لاعتمادها على قواعد تقليدية أحادية الاتجاه.
المشاركة	تعمل على السماح بمشاركة مستخدمي المعلومات أيًا كانت فئاتهم بعملية صنع القرار.	المشاركة محدودة بالفئة المرخص والمسموح لها بالاطلاع او المساهمة في صنع القرار.
التكاليف والاعباء	أتمتة العمليات والمعاملات تساهم في تقليل التكاليف والاعباء المرتبطة بالحفظ التقليدية.	تعدد مراحل اعداد المعلومات والإجراءات المرتبطة بها تزيد من التكلفة والاعباء المرتبطة بها
الخدمات والوصول	الخدمات المقدمة من عرض المعلومات والتعامل معها تتم وفق آلية لا تتعارض مع الوقت او المكان.	لا يتوافر بها سهولة الوصول للمعلومات، إذ انها تواجه قيود زمنية غير ملائمة للوضع التقني الحالي.
التحديات	تتطلب تحديث مستمر لأطرها التنظيمية لتكون مواكبة للتحديثات والتغيرات التكنولوجية.	تتسم بمقاومة التغيرات وعدم التجديد وصعوبة التكيف مع التكنولوجيا الحديثة.
الشمولية	القدرة على الالتزام بمبادئ الشمول والإتاحة، تحسين الخدمات المقدمة بعدالة ومساواة.	تواجه تحديا من حيث صعوبة تحقيق الشمولية والوصول الى جميع الفئات بشكل عادل.
الاستجابة	سرعة الاستجابة وتوفير المعلومات بكافة مستوياتها وفق التوقيت المناسب.	بطء بالاستجابة نظرا لمحدودية أساليب التغذية العكسية في ظل محدودية

(المصدر: الخوري، 2021 ; Engvall& Flak, 2022; Hanisch et al., 2023)

يري البحث من العرض السابق لمقارنة كل من الحوكمة الرقمية مع الحوكمة التقليدية؛ فانه يمكن التوصل الى أن الاولى ليست بديل للثانية أي الحوكمة التقليدية، ولكنها بمثابة تطوير وتحديث لآلية عملها ووسيلة العمل بها خصوصا ما يرتبط بالمعاملات والعمليات التي تقوم بها شركات الوساطة الرقمية والتي تعتمد بشكل كبير على الشكل الرقمي والافتراضي، ومن ثم يتطلب ضرورة أن يتم تطبيق الحوكمة الرقمية لتصبح ملائمة لطبيعة تلك المعاملات والعمليات والأنشطة أيضا.

2/3/2 مؤشرات توافر الحوكمة الرقمية:

تناول الفكر المحاسبي فيما يتعلق بأهمية مؤشرات الحوكمة التقليدية من خلال العديد من الجوانب، كحماية أصحاب المصالح بمختلف فئاتهم وأنواعهم، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وجذب الاستثمارات، والالتزام القانوني والأخلاقي، والحد من تضارب المصالح (OECD, 2022)، إلا أنه لم يتضمن بعد آخر وهو في ظل التحول الرقمي وظهور ما يطلق عليه الاستثمار بالقطاع الرقمي، الذي يعد من أبرز التحديات التي تواجهه المحاسبة اليوم كالقضايا المرتبطة بزيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وتطوراته في المجال المحاسبي، وتتطلب تحديد ميثاق أخلاقي وسلوكي لممارستها (Schweitzer, 2024)، لذا فان الباحث يؤكد على أن بالإضافة الى الجوانب التي تحدد الحوكمة التقليدية فهناك جوانب أخرى يجب توافرها لتحقيق الحوكمة الرقمية، وهي:

1. تبني أتمتة المهام والعمليات الروتينية بإتباع تقنيات الذكاء الاصطناعي ك **Big Data، Metaverse** وغيرها من أدوات تعكس القيمة التنبؤية للمعلومات المالية وغير المالية، والتي تدعم قرار الاستثمار.
2. تحقيق متطلبات الأمن السيبراني لمواجهة المخاطر الالكترونية المحتملة وتأمين البيانات والخصوصية بما يزيد ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها لذوي العلاقة بشركات الوساطة الرقمية.
3. تحسين الإبلاغ المالي بما يتناسب مع متطلبات تحقيق تطوير التقرير المالي الالكتروني؛ متفقا مع كل من إجراءات المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، بما يضيفي الثقة والاعتماد على ما يتضمنه التقرير.
4. تحقيق الوصول الفعال للمعلومات تعد من أهم متطلبات ممارسة وتحقيق الحوكمة هي ضرورة تحسين الوصول وإدارة المعلومات بشكل فعال؛ من خلال استخدام التقنيات المناسبة لتوفير المعلومات بالطرق البسيطة والوقت المناسب.
5. تطوير آليات الاستثمار في التحول الرقمي والتقني والتكنولوجي، بما يحقق معايير الاستدامة المجتمعية بمختلف جوانبها البيئية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

3/3/2 متطلبات الحوكمة الرقمية:

يجب توفير مجموعة من المتطلبات التي يمكن من خلالها تحقيق الحوكمة الرقمية، وهذا بدوره يدعم قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية، ومن أبرز تلك المتطلبات كل من الاتي:

أ. **الحوكمة الرقابية:** تعتبر الجوانب الرقابية من أبرز متطلبات الحوكمة الرقمية بشركات الوساطة الرقمية، لما تتطلبه الشركات من اتخاذ إجراءات رقابية حاکمة

تحد من حدوث أخطاء أو انحراف بالمعاملات والتعاملات التي تكون الشركة طرف بها (Saeed et al., 2023).

ب. **الحوكمة الضريبية:** لا يمكن تجاهل الضرائب بأنواعها (مباشرة وغير المباشرة) من المتطلبات التي تدعم تحقيق الحوكمة الرقمية بشركات الوساطة الرقمية، لذا فإن الإفصاح عنها ليس فقط باعتبارها شكل الالتزام بالتقارير المالية؛ ولكنها تمثل إجراء يجب إتباعه سواء تم السداد أو إنها مؤجلة كأصل أو الالتزام، ومن ثم فإن الحوكمة الضريبية تضمن الحد الملائم للإفصاح عن ضريبة المعاملة (Shehadeh et al., 2024).

ج. **الحوكمة التدريبية والتأهيلية:** يعد جهازية التعامل مع تقنيات القطاع الرقمي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في الآونة الأخيرة، إذ إنها تتم وفقا للعديد من البروتوكولات وشروط التعامل للأطراف المعنية المدربة والمؤهلة على إعداد المعلومات وتوصيلها واستلامها بالمراحل المختلفة (Hu & Yang, 2024).

د. **الحوكمة القانونية والتشريعية:** توافر التشريعات والقوانين من متطلبات تحقيق الحوكمة الرقمية بشركات الوساطة الرقمية التي تنظم المهام والمسؤوليات بكافة الأطراف المتعاملة مع الشركة، وبالتالي فإن الحوكمة القانونية والتشريعية تعمل كإطار قانوني تتم من خلاله المعاملات بين الأطراف (Morgan, 2024).

هـ. **حوكمة التنمية المستدامة:** تعتبر من الاتجاهات الحديثة بالمعايير المحاسبية معيار (IFRS S1) المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية المتعلقة بالاستدامة، إذ تقوم الشركة بالإفصاح عن دورها بتحقيق التنمية المستدامة والأنشطة المجتمعية التي تقوم بها شركة الوساطة الرقمية (IFRS, 2023).

يرى الباحث أن العديد من الآراء العلمية والعملية قد حددت جوانب متعددة لمتطلبات الإفصاح كتوصيات واجب أن تتضمنها المعلومات التي يتم توفيرها الى المستثمرين بشركات الوساطة الرقمية، إلا أن تحقيق تلك المتطلبات قد يواجه صعوبة وتزايد أعباء وتكاليف الاستثمار إذ لم يتم تحقيق تلك المتطلبات بشكل الالزامي على تلك الشركات لضمان حقوق المستثمرين الحاليين والمرتقبين.

4/3/2 الحوكمة الرقمية وعلاقتها بقرار الاستثمار:

تمثل الحوكمة الدور الحيوي في بيئة الاستثمار، لاعتماده على تنظيم وتوصيل المعلومات بشكل متوازن بين أطراف عملية الاستثمار، بما يحقق متطلبات الإفصاح عن الحوكمة الرقمية من جانب، ومن آخر يمكنه التعامل مع مستجدات والمتغيرات الحديثة وهو الاستثمار بالقطاع الرقمي، لذا فيمكن تناول العلاقة بين كل من الحوكمة وقرار الاستثمار بالقطاع الرقمي من خلال مستوى المعلومات الواجب توافره بالتقرير المالي للشركة الوساطة الرقمية، إذ يمكن للباحث إعادة تصنيف تلك العلاقة من خلال مستويين للمعلومات هما:

أ. **مستوي المعلومات الأساسية:** يمثل المستوى الواجب توافره من المعلومات المالية وغير المالية التي تحقق متطلبات الحوكمة الرقمية، بغض النظر عن طبيعة ونشاط الشركة محل الإفصاح، إذ تتمثل في كل من:

• **معلومات عن هيكل الملكية:** يعد الإفصاح عن هيكل الملكية من المتطلبات الأساسية التي يجب توفرها بالتقارير المالي كأسماء المساهمين الذين لديهم حق التصويت بقرارات الشركة، ومعلومات المرتبطة بالملكية المشتركة والسيطرة على أصول الشركة؛ وفقا لما وضحه كل من معيار IFRS11 الترتيبات المشتركة"، ومعيار IFRS12 "الإفصاح عن الكيانات الأخرى"، وتوضيح مستوى هيكل الملكية لمجلس الإدارة (Deloitte, 2024).

- **معلومات عن لجان مجلس الإدارة:** تتمثل في تعريف مستخدمي المعلومات طبيعة تشكيل وتعين ومكافأة مجلس الإدارة والإجراءات المتبعة بهذا الشأن، كذلك معلومات عن قدرات وخبرات أعضاء مجلس الإدارة، للحكم على طبيعة عمل المجلس والأثر على عملية اتخاذ القرار (Ibrahim & Ibrahim, 2021).
- **معلومات عن الإدارة العليا:** تعتبر الإدارة العليا هي الجهة المخولة باتخاذ القرار بعد الإجراءات المحددة من قبل مجلس الإدارة والتصويت عليها، لذا فإن حوكمة الرقمية والإفصاح عما تتضمنه من معلومات يجب ان يتضمن آلية اختيار وتعيين ومكافآت ومسؤوليات ومهام الإدارة العليا بالشركة (مبارك، 2022).
- **معلومات عن المخاطر:** يعد من متطلبات الإفصاح المحاسبي والذي يزيد من درجة الاعتماد على التقارير المالية؛ هو توفير معلومات توضح المخاطر المرتبطة بالأعمال سواء تم التعرض لها وتم مواجهتها واتخاذ الإجراءات بخصوصها أو مخاطر محتملة واعداد الخطط اللازمة لتجنب حدوثها (Hu & Yang, 2024).
- **معلومات عن نظام الرقابة الداخلية:** يمثل نظام الرقابة الداخلية الاساس في الحد من الاخطاء والانحراف وفقا لقواعد محددة ترتبط بمتطلبات الحوكمة، والتي يجب أن تتوفر المعلومات التي توضح بالتقرير المالي أن نظام الرقابة الداخلية فعال وخاضع بشكل مباشر لمجلس الإدارة، وكذلك يتوافر نظام رقابة داخلية وفقا لخطط واجراءات موضوعة مسبقا يتم تقييمها بصورة دورية (Samuel, 2024).
- **معلومات تحقق الشفافية والوضوح:** تتحقق الحوكمة الرقمية بشكل فعال إذ تم تحديد الاليات واجراءات التواصل والرد على استفسارات وشكاوى اصحاب

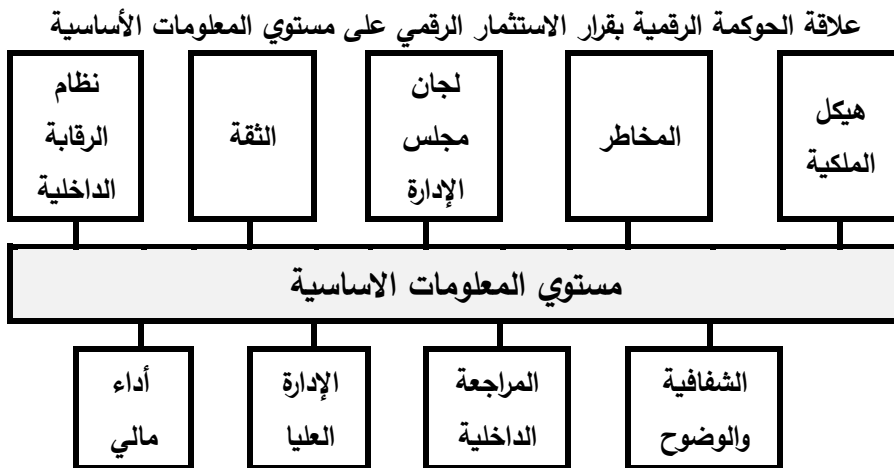
المصالح، بما يلبي احتياجاتهم وطموح استثماراتهم بالشركة، بما يحقق بدوره أهم مبادئ الحوكمة وهي الشفافية والوضوح (Deloitte, 2024).

• **معلومات عن المراجعة الداخلية:** تقضي في بيان دور المراجعة الداخلية من حيث نطاق عمله وتسلسل تقاريرها المباشرة إلى الإدارة العليا؛ وأن يتم عرضها كذلك على مجلس الإدارة، بما يجعلها بمثابة وظيفة مستقلة عن الضغوط والاتجاهات خلاف ما يرتبط بمصالح الأعمال (Samuel, 2024).

• **معلومات تحقق الثقة:** ترتبط بالعمليات المتعلقة بمكافحة الفساد والانحرافات التي قد تحدث بين الشركة وذاتها أو بين الشركة وأطراف خارجية؛ أو أي معاملة تكون الشركة طرف بها، إذ توضح اليات التعامل والإبلاغ عن الاحتيال ومكافحة الفساد والإجراءات التي يجب اتخاذها بتلك الحالات (العجيل، 2022).

• **معلومات الأداء المالي وغير المالي:** تتمثل في المعلومات المدرجة بالقوائم المالية الأساسية المتعارف عليها بالفكر المحاسبي وبتطلبها المعايير المحاسبية، وما يرتبط بها بالمعلومات غير محاسبية يتم الإفصاح عنها لدعم قرار الاستثمار من حيث التحليل المالي والتوقعات المستقبلية للأداء المالي (Liu, 2024).

شكل رقم (3)



وغير مالي			
--------------	--	--	--

(المصدر: الباحث)

ب. **مستوي المعلومات الإضافية:** يمثل مستوى المعلومات الذي قد يختلف حسب طبيعة مستخدمي تلك المعلومات لدعم قرار الاستثمار بالقطاع الرقمي، حيث تتمثل معلومات هذا المستوى في كل من:

• **معلومات عن الاستدامة:** تتمثل في توفير معلومات عن مدى الالتزام بممارسات الاستدامة والمحافظة على الاستمرارية في أداء المهام والأعمال بأي من محاور تنمية الاستدامة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والبيئية والصحية وغيرها (Liu, 2024)، وان كانت الاستدامة تختلف عن الاستراتيجية في أن الأولى ترتبط بالمجتمع باعتبار الشركة جزء منه، بينما الثانية تمثل نقطة التميز أو التفوق عن الغير في ذات النشاط (Donnir et al., 2023).

• **معلومات عن الخصوصية:** ينظر عليها في الإجراءات التي يتخذها الموقع الإلكتروني لتوفير المعلومات المرتبطة بالتقرير المالي، بحيث لا يسمح الا فقط لمن لهم حق الوصول لتلك المعلومات سواء كان لديهم استثمارات بالشركة أو السعي نحو الاستثمار بها (Ibrahim et al, 2021).

• **معلومات عن الأمن السيبراني:** تتمثل في المعلومات التي تقدمها الشركة لاستخدامها في تحقيق الثقة والاطمئنان لمستثمريها؛ في أنها تقوم باتخاذ الإجراءات الخاصة بالأمن السيبراني؛ وحماية المعلومات المالية وغير المالية من التعرض إلى هجمات الاختراق وسرقة البيانات (Lehenchuk et al.,2022).

• **معلومات عن الاستراتيجية التنافسية:** يقصد بها توفير معلومات عن الاستراتيجية أو أكثر من التي تنتهجها الشركة في ترويج أعمالها وأداء أنشطتها بما يجعلها تتميز عن المنافسين الآخرين بذات المجال، وما يرتبط بذلك من أثر مالي وغير مالي ينعكس على التقارير المالية وجذب الاستثمارات، إذ تسعى كل شركة إلى جذب المستثمرين المرتقبين بصورة تنافسية بما ينعكس على حصتها السوقية من الاستثمار؛ مع مراعاة المحافظة على المستثمرين الحاليين (Noh et al, 2025).

• **معلومات عن العائد المتوقع والتكلفة المخططة من قرار الاستثمار:** تتمثل في الرؤية المستقبلية التي تنتهجها الشركة في المحافظة على استثمارات المساهمين لديها وتجعلهم مستمرين باستثماراتهم لدى الشركة من خلال قيام إدارة الشركة بتوفير المعلومات التنبؤية عن عائد الاستثمار وتكلفة الاستثمار بالشركة، مع اتخاذ الضمانات الكافية لتحقيق صحة ومصداقية تلك المعلومات (Park & Jang, 2021).

شكل رقم (4)



(المصدر: الباحث)

القسم الثالث: الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية الى التحقق من النتائج التي توصل اليها الباحث بالجانب النظري من الدراسة، وبيان أثر الإفصاح عن الحوكمة الرقمية على ترشيد قرارات الاستثمار من خلال الاختبارات الاحصائية المناسبة، وايضا الوقوف على ممارسة وتفعيل الإفصاح عن الحوكمة الرقمية ببيئة الأعمال المصرية، وكيف يمكن أن يؤثر الإفصاح عن الحوكمة الرقمية بقرار الاستثمار في بيئة الأعمال المصرية. مع التعرف التطبيق السليم لمعايير وإرشادات الإفصاح عن الحوكمة التي تحدد وتنظم العلاقة بين كافة الاطراف. مع قياس مدي ممارسة الشركات المصرية الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية.

1/3 مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة التطبيقية الحالية في الشركات المساهمة المصرية المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية، إذ ويمكن الاعتماد على الشركات المدرجة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بواقع 8 شركات تعمل على تقديم الخدمات الرقمية، إذ ان هذا القطاع يهتم بالحوكمة الرقمية، لذلك فأن مجتمع الدراسة هو الشركات المقيمة بالبورصة المصرية تحديدا بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إذ تعتبر من الشركات الواعدة بالسوق المصري، كما تلعب دوراً محورياً بالنشاط الاقتصادي المصري. أيضاً تخضع للعديد من المتطلبات كحوكمة الشركات الصادرة عن الجهات الرقابية المختلفة والمعايير الاخرى.

ومن ثم فإن شركات هذا القطاع مناسبة لأغراض الدراسة التطبيقية الحالية. وبالرجوع إلى موقع البورصة المصرية (النيل) فإن شركات هذا القطاع تكون كما بالجدول التالي:

جدول (2) مجتمع وعينة الدراسة

اسم الشركة	كود رويترز	كود الترميم الدولي	القيمة الاسمية	سعر الإقفال
المصرية للاتصالات	ETEL.CA	EGS48031C016	10	33.700
المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات)	EGSA.CA	EGS48022C015	5	6.770
المصرية لمدينة الانتاج الإعلامي	MPRC.CA	EGS78021C010	10	27.290
اوراسكوم للاستثمار القابضة	OIH.CA	EGS693V1C014	0.11	0.416
اي فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية	EFIH.CA	EGS74301C013	0.50	21.590
ديجيتايز للاستثمار والتقنية	DGTZ.CA	EGS74F71C015	1	2.620
راية لخدمات مراكز الاتصالات	RACC.CA	EGS74191C015	0.50	6.150
فوري لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية	FWRY.CA	EGS745L1C014	0.50	7.930

(المصدر: موقع النيل البورصة المصرية بتصريف الباحث)

- الجدول السابق يوضح مجتمع الدراسة عبارة عن شركات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالبورصة المصرية، ويمكن جمع البيانات:
- الشركات المدرجة في البورصة المصرية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
 - التقارير المالية وتقارير الإفصاح والإفصاح الإلكتروني للشركات الدراسة من 2019 إلى 2023.
 - تم مراجعة المواقع الالكترونية للبورصة ولشركات العينة للتحقق من توافر التقارير المالية الخاصة بها

- بيانات الإفصاح عن الحوكمة الرقمية لتقارير الحوكمة ومجلس الإدارة وتقارير الإفصاح ذات العلاقة.

2/3 متغيرات وفروض الدراسة التطبيقية:

أ. المتغير التابع: يتمثل في التأثير على قرار الاستثمار بشركات الوساطة الرقمية في ظل تحقيق متطلبات الحوكمة الممثلة في توازن المعلومات المرجوة، وكذلك بتوفير الإفصاح المحاسبي المبني على تطبيق حوكمة الرقمية ومتطلباتها، لذلك فإن البحث يشتمل على متغير تابع رئيسي وهو دعم قرارات المستثمرين، والذي يمكن النظر إليه على أنه اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد بشراء أو بيع الأسهم، وبالتالي ينعكس قرار المستثمر في صورة طلب على الأسهم أو عرض مما يؤدي إلى ارتفاع أو انخفاض أسعار الأسهم، وبالتالي يمكن قياس هذا المتغير من خلال قياس تغيرات الأسعار أو العوائد، فإذا كان من الممكن التعبير عن ترشيد قرارات المستثمرين IR، إذ يمكن قياس هذا المتغير من خلال المعادلة التالية:

$$N/IR_{it} = \sum (P_{it+1} - P_{it})$$

• IR_{it} يرمز الي مقياس ترشيد قرارات المستثمرين

• P_{it} السعر لسهم المنشأة i خلال الفترة t

• N عدد الفترات محل القياس

ب. المتغير المستقل: يتمثل في الإجراءات والمتطلبات الاساسية للحوكمة الرقمية والتي تدعم الإفصاح المحاسبي وفقا لاحتياجات المستثمرين، لاتخاذ قرار الاستثمار الصحيح والسليم، والذي يمكن تناوله باعتباره متغير مستقل رئيسي ممثلا في الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية، إذ يمكن قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من المؤشرات المختلفة كما يلي:

جدول رقم (3) متغيرات الدراسة ومؤشراتها

م	البُعد	المؤشر	رمز المؤشر
1	مقاييس تحقق المعلومات الاساسية	معلومات عن هيكل الملكية	X1
2		معلومات عن لجان مجلس الإدارة	X2
3		معلومات عن الإدارة العليا	X3
4		معلومات عن المخاطر	X4
5		معلومات عن نظام الرقابة الداخلية	X5
6		معلومات تحقق الشفافية والوضوح	X6
7		معلومات عن الهيكل التنظيمي	X7
8		معلومات عن المراجعة الداخلية	X8
9		معلومات تحقق الثقة	X9
10		معلومات الأداء المالي وغير المالي	X10
11	مقاييس تحقق المعلومات الإضافية	معلومات عن الاستدامة	X11
12		معلومات عن الخصوصية	X12
13		معلومات عن الأمن السيبراني	X13
14		معلومات عن الاستراتيجية التنافسي	X14
15		معلومات عن العائد المتوقع والتكلفة المخططة من قرار الاستثمار	X15
(المصدر: الباحث)			
*ADit			

حيث أن: AD_{it} الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية في الشركة i للفترة t. ويتم قياس كافة المتغيرات السابقة بمتغير وهمي ويساوي (1) إذا تم الإفصاح عن البند، و(صفر) إذا لم يتم الإفصاح عن البند.

3/3 نموذج الدراسة:

$$* AD_{it} = X1_{it} + X2_{it} + X3_{it} + X4_{it} + X5_{it} + X6_{it} + X7_{it} + X8_{it} + X9_{it} + X10_{it} + X11_{it} + X12_{it} + X13_{it} + X14_{it} + X15_{it}$$

1/3/3 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تتمثل أهمية الإحصاءات الوصفية في أنها أداة قوية يستخدمها الباحثون والمحللون لفهم البيانات وتلخيصها بطريقة واضحة وموجزة، بما يساعد على استخلاص رؤى ونتائج ذات قيمة، ويساهم الإحصاء الوصفي في تبسيط وتلخيص البيانات، إذ يهدف إلى تبسيط كميات كبيرة من البيانات وتحويلها إلى مقاييس وإحصائيات سهلة الفهم. مع توضيح الأنماط والاتجاهات للبيانات وفهم الظواهر، حيث يوفر لنا الصورة الأولية للبيانات قبل الانتقال إلى إجراء الاختبارات الإحصائية الاستدلالية.

وعليه تشتمل المقاييس الإحصائية الوصفية التي تم الاعتماد عليها في مقاييس النزعة المركزية مثل المتوسط، والوسيط، المنوال، والتي تصف القيمة النموذجية للبيانات. ومقاييس التشتت مثل المدى، والانحراف المعياري، والتباين، والتي تصف مدى تباعد البيانات عن القيمة المتوسطة. ولقد تم إجراء التحليل الإحصائي الوصفي لعناصر ومتغيرات الدراسة الحالية.

2/3/3 الإحصاء الوصفي لبيانات المتغيرات:

تم إجراء التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات باستخدام المتوسط والمنوال والانحراف المعياري والتباين للمتغيرات، ولقد كانت النتائج كما يلي:

1/2/3/3 التحليل الإحصائي لبنود الإفصاح عن المعلومات الأساسية:

تم إجراء التحليل باتباع مؤشرات ومقاييس التحليل الإحصائي الوصفي، ويوضح الجدول التالي مستوى المعلومات الأساسية التي يجب الإفصاح عنها، وتدعم قرارات المستثمرين وتحقق الحوكمة الرقمية.

جدول رقم (4) الإحصاء الوصفي لبنود الإفصاح الأساسية

عدد المشاهدات	المتوسط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	المجموع	بنود الإفصاح عن المعلومات الأساسية
40	1.0000	1.00	.00000	.000	40.00	معلومات عن هيكل الملكية
40	1.0000	1.00	.00000	.000	40.00	معلومات عن لجان مجلس الإدارة
40	.6250	1.00	.49029	.240	25.00	معلومات عن الإدارة العليا
40	.9000	1.00	.30382	.092	36.00	معلومات عن المخاطر
40	.6500	1.00	.48305	.233	26.00	معلومات عن نظام الرقابة الداخلية
40	.9250	1.00	.26675	.071	37.00	معلومات تحقق الشفافية والوضوح
40	.6250	1.00	.49029	.240	25.00	معلومات عن الهيكل التنظيمي
40	1.0000	1.00	.00000	.000	40.00	معلومات عن المراجعة الداخلية
40	.8750	1.00	.33493	.112	35.00	معلومات تحقق الثقة
40	.7000	1.00	.46410	.215	28.00	معلومات الأداء المالي وغير المالي

(المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V25)

يتبين من الجدول السابق ان أقل متوسط الإفصاح بلغ عن البند "معلومات عن الإدارة العليا" والبند "معلومات عن الهيكل التنظيمي" بشركات عينة الدراسة 0.625 وذلك عند انحراف معياري قدره 0.490، وقد كانت اجمالي المشاهدات التي تم فيها الإفصاح 25 مشاهدة من إجمالي مشاهدات الدراسة، وهو أقل معدل إفصاح، كما بلغ أعلى متوسط الإفصاح عن البند "معلومات عن هيكل الملكية" والبند "معلومات عن لجان مجلس الإدارة" والبند "معلومات عن المراجعة الداخلية"

بشركات عينة الدراسة 1.00 وذلك عند انحراف معياري قدره 0.000، وقد كانت اجمالي المشاهدات التي تم فيها الإفصاح 40 مشاهدة من إجمالي مشاهدات الدراسة، وهو أعلى معدل إفصاح.

2/2/3/3 التحليل الاحصائي لبنود الإفصاح عن المعلومات الإضافية:

تم اجراء التحليل باتباع مؤشرات ومقاييس التحليل الاحصائي الوصفي، ويوضح الجدول التالي مستوى المعلومات الاضافية الواجب الإفصاح عنها لدعم المستثمرين وتحقيق متطلبات الحوكمة الرقمية.

جدول رقم (5) الإحصاء الوصفي لبنود الإفصاح الإضافية

بنود الإفصاح عن المعلومات الإضافية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	عدد المشاهدات
معلومات عن الاستدامة	36.00	0.092	30382	1.00
معلومات عن الخصوصية	31.00	0.179	42290	1.00
معلومات عن الأمن السيبراني	30.00	0.192	43853	1.00
معلومات عن الاستراتيجية التنافسي	21.00	0.256	50574	1.00
معلومات عن عائد متوقع وتكلفة مخططة لقرار الاستثمار	40.00	0.000	00000	1.00

(المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V25)

يتبين من الجدول السابق أقل متوسط الإفصاح بلغ عن البند "معلومات عن الاستراتيجية التنافسي" بشركات عينة الدراسة 0.525 وذلك عند انحراف معياري قدره 0.505، وقد كانت اجمالي المشاهدات التي تم فيها الإفصاح 21 مشاهدة من إجمالي مشاهدات الدراسة، وهو أقل معدل إفصاح، كما بلغ أعلى متوسط الإفصاح عن البند "معلومات عن العائد المتوقع والتكلفة المخططة من قرار الاستثمار"

بشركات عينة الدراسة 1.00 وذلك عند انحراف معياري قدره 0.000، وقد كانت اجمالي المشاهدات التي تم فيها الإفصاح 40 مشاهدة من إجمالي مشاهدات الدراسة، وهو أعلى معدل إفصاح.

4/3 اختبار الفروض:

تم اجراء اختبار الفروض من خلال اجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة، ويمكن تنظيم الاختبارات الإحصائية المختلفة المستخدمة لاختبار فروض الدراسة كما يلي:

1/4/3 نتائج اختبار الارتباط: يقيس اختبار الارتباط قوة واتجاه العلاقة بين متغير الدراسة المستقل والمتغير التابع، ويمكن عرض نتائج هذا الفرض كما يلي:

جدول رقم (6) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة

N=40		مقاييس تحقق المعلومات الأساسية	مقاييس تحقق المعلومات الإضافية	الإفصاح المحاسبي	ترشيح قرارات المستثمرين
مقاييس تحقق المعلومات الأساسية	Pearson Correlation	1			
	Sig. (2-tailed)				
مقاييس تحقق المعلومات الإضافية	Pearson Correlation	.151	1		
	Sig. (2-tailed)	.353			
الإفصاح المحاسبي		.991**	.242	1	
		Pearson Correlation			

عنوان البحث أثر الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية لدعم قرار الاستثمار في شركات الوساطة الرقمية (دراسة تطبيقية)

	Sig. (2-tailed)	.000	.132		
ترشيد قرارات المستثمرين	Pearson Correlation	.471**	.595**	.510**	1
	Sig. (2-tailed)	.002	.000	.001	

(المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V25)

يتبين من الجدول السابق ان معامل الارتباط بلغ بين متغير الدراسة المستقل الإفصاح عن المعلومات الأساسية للحوكمة الرقمية ومتغير الدراسة التابع دعم قرارات المستثمرين 47.1%، وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%، وكذلك بلغ معامل الارتباط بين متغير الدراسة المستقل الإفصاح عن المعلومات الإضافية للحوكمة الرقمية ومتغير الدراسة التابع دعم قرارات المستثمرين 59.5%، وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%، بالإضافة الى ان معامل الارتباط بلغ بين متغير الدراسة المستقل الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية ومتغير الدراسة التابع ترشيد قرارات المستثمرين 51%، عند مستوى معنوية أقل من 5%.

1/1/4/3 نتائج اختبار الفرض الاحصائي الأول:

تم اختبار الفرض الاحصائي الأول (H_1) القائل بأنه "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الإفصاح المحاسبي عن معاملات شركات الوساطة الرقمية وبين الثقة في المعلومات المدرجة بالتقارير المالية لتلك الشركات"، وذلك عن طريق مجموعة من الاختبارات الإحصائية المناسبة، فقد تم اختبار الفرض الاحصائي الأول باستخدام اختبار الانحدار وقياس الانحدار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وذلك من خلال قياس تأثير كل من المتغيرين، واختبار التباين (ت) واختبار جودة النموذج (ف). ويمكن عرض نتائج هذا الفرض كما يلي:

جدول رقم (7) نتائج اختبارات الفرض الأول

المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	الإحصائية الدالة	بيان
B	الخطأ المعياري	Beta			
.036	.152		.240	.812	الثابت
.681	.207	.471	3.294	.002	توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الإفصاح المحاسبي عن معاملات شركات الوساطة الرقمية وبين الثقة في المعلومات المدرجة بالتقارير المالية لتلك الشركات
.471					R
.222					R ²
.202					Adjusted R Square
10.853					ف

(المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V25)

يتبين من نتائج الاختبار الفرض الأول ما يلي:

- الارتباط R: توجد علاقة ارتباط بين متغير الدراسة المستقل الإفصاح المحاسبي لمعاملات شركات الوساطة الرقمية وبين الثقة في المعلومات المدرجة بالتقارير المالية لشركات الوساطة الرقمية، إذ بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.471) عند مستوى معنوية أقل من 5%. ويتبين من إشارة المعامل أن العلاقة موجبة، أي أن زيادة مستوى الإفصاح المحاسبي لمعاملات شركات الوساطة الرقمية يزيد مستوى الثقة بما تتضمنه التقارير المالية من معلومات تدعم بدورها قرار الاستثمار بتلك الشركات.

- معامل التحديد R^2 : يُفسر المتغير المستقل الإفصاح المحاسبي (22.2%) من التغير ثقة المستثمرين في التقرير المالية، إذ بلغت R^2 (0.222)، إذا هناك أثر لمتغير الدراسة المستقل على التقارير المالية بالشركات.

2/1/4/3 نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثاني:

تم اختبار الفرض الإحصائي الثاني (H_2) القائل بأنه " توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تطبيق الحوكمة الرقمية بالتقارير المالية لشركات الوساطة الرقمية وبين دعم قرار الاستثمار بالأنشطة الرقمية "، وباستخدام اختبار الانحدار، إذ يقيس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وذلك من خلال قياس تأثير كل من المتغيرين، واختبار الارتباط والذي يقيس العلاقة بين المتغير الدراسة المستقل والمتغير التابع، واختبار التباين (ت) واختبار جودة النموذج (ف). ويمكن عرض نتائج هذا الفرض كما يلي:

جدول رقم (8) نتائج اختبارات الفرض الثاني

بيان	القيمة العددية	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية
			Beta	الخطأ المعياري B
الثابت	.001	-3.643		.539
توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تطبيق الحوكمة الرقمية بالتقارير المالية لشركات الوساطة الرقمية وبين دعم قرار الاستثمار بالأنشطة الرقمية	.000	4.563	.595	.641
R			.595	

.354	R ²
.337	Adjusted R Square
20.825	F

(المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V25)

يتبين من نتائج اختبار الفرض الثاني ما يلي:

- الارتباط R: توجد علاقة ارتباط بين متغير الدراسة المستقل تطبيق الحوكمة الرقمية بالتقارير المالية لشركات الوساطة الرقمية ومتغير الدراسة التابع دعم قرار الاستثمار بالأنشطة الرقمية، إذ بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.595) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%. ويتبين من إشارة المعامل أن العلاقة موجبة، أي أن توفير متطلبات الحوكمة الرقمية بالتقارير المالية لشركات الوساطة الرقمية يدعم قرار الاستثمار الفعال للأنشطة الرقمية.

- معامل التحديد R²: يُفسر المتغير المستقل غياب الحوكمة الرقمية (35.4%) من المتغير التابع دعم قرار الاستثمار الفعال للأنشطة الرقمية، إذ بلغت R² (0.354) مما يؤكد أن هناك أثر المتغير الدراسة المستقل على دعم قرار الاستثمار الرقمي.

3/1/4/3 نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثالث:

تم اختبار الفرض الإحصائي الثالث (H₃) القائل بأنه "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تحديات الاستثمار الرقمي بشركات الوساطة الرقمية وبين الإفصاح المحاسبي بدون تطبيق الحوكمة الرقمية لمعاملات تلك الشركات" باستخدام اختبار الانحدار، إذ يقيس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وذلك من خلال قياس تأثير كل من المتغيرين، واختبار الارتباط وقياس اختبار الارتباط قوة واتجاه العلاقة بين متغير الدراسة المستقل

والمتغير التابع، واختبار التباين (ت) واختبار جودة النموذج (ف). ويمكن عرض نتائج هذا الفرض كما يلي:

جدول رقم (9) نتائج اختبارات الفرض الثالث

بيان	الدالة الإحصائية	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية
			Beta	الخطأ المعياري B
الثابت	.976	-.030		.149
توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تحديات الاستثمار الرقمي بشركات الوساطة الرقمية وبين الإفصاح المحاسبي بدون تطبيق الحوكمة الرقمية لمعاملات تلك الشركات	.001	3.655	.510	.193
R	.510			
R ²	.260			
Adjusted R Square	.241			
ف	13.358			

(المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V25)

يتبين من نتائج الاختبار الفرض الثالث ما يلي:

- الارتباط R: توجد علاقة ارتباط بين متغير الدراسة المستقل تحديات الاستثمار الرقمي، ومتغير الدراسة التابع الإفصاح المحاسبي بدون تطبيق الحوكمة الرقمية لمعاملات شركات الوساطة الرقمية، إذ بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.510) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%. ويتبين من إشارة المعامل أن العلاقة موجبة، أي أن يواجه الاستثمار الرقمي صعوبة في ظل الإفصاح المحاسبي بدون تطبيق الحوكمة الرقمية.

- معامل التحديد R^2 : فسر المتغير المستقل تحديات شركات الوساطة الرقمية في تقنين الوضع المحاسبي لها (26.0%) من التغير في ترشيد قرارات المستثمرين؛ حيث بلغت R^2 (0.260) مما يؤكد أن هناك أثر لمتغير الدراسة المستقل تطبيق الحوكمة الرقمية ضمن الإفصاح المحاسبي عن معاملات الرقمية.

القسم الرابع: النتائج والتوصيات البحثية

1/4 نتائج الإطار النظري:

● **الحوكمة الرقمية:** تعد أحدث الصور والتي يقتصر التعامل معها على الخدمات الحكومية من حيث تقديم الخدمات الحكومية من خلال المنصات المحددة للمعاملات الحكومية التبادلية، إلا أن الاتجاه الحالي سواء على المستوى الحكومي وغير الحكومي؛ هو أن تكون هناك معاملات افتراضية وغير افتراضية تخضع لمجموعة من الإجراءات والمحددات التي تحافظ على حقوق والالتزامات كل الأطراف.

● **الحوكمة الرقمية مقابل الحوكمة التقليدية:** لا تعد الحوكمة الرقمية بديلاً عن الحوكمة التقليدية؛ بل أنها تعتبر تطوير وتحسين لمتطلبات الحوكمة التقليدية، والتي أصبحت غير ملائمة وكفاءة في ظل ما تشهده بيئة الأعمال من تغيرات وتحديات وغيرها؛ وكون ربطها مع الإفصاح المحاسبي عن معاملات شركات الوساطة الرقمية، يمثل امراً ضرورياً لدعم الاستثمار بأنشطة تلك الشركات.

● **الاستثمار بالقطاع الرقمي:** يمثل اتجاه حديث علميا ولكنه مطبق عمليا وان التوجه نحو الإفصاح عنها يساهم في العديد من المنافع الاقتصادية التي يمكن السيطرة عليها، ومن ثم اعتباره بمثابة أصول رقمية داعمة تحقق قيمة اقتصادية مضافة للمؤسسات العاملة بها أو الأطراف الراغب بالاستثمار به.

• **الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية:** يمكن اعتباره جانب وقائي للعديد من الأنشطة التي تؤثر على جودة التقارير المالية، وتحديدًا ما يرتبط بأنشطة التمويل خارج الميزانية **Off Balance sheet** والتي تعد أبرز الأسباب في حدوث انهيارات مالية جراء عدم تعبير التقارير المالية عن الواقع الحقيقي للمعلومات المحاسبية؛ والتي في ضوءها يتم اتخاذ قرار الاستثمار بتلك الكيانات الاقتصادية.

• **الحوكمة الرقمية وقرار الاستثمار:** تتحدد علاقتها من خلال توافر مستويين من المعلومات **الأول أساسي** ويعبر عن معلومات عن هيكل الملكية، ولجان مجلس الإدارة، والإدارة العليا (متخذي القرارات)، والمخاطر المحتملة المتنوعة، وطبيعة نظام الرقابة الداخلية، وقدرة التقارير المالية في توفير الإفصاح والشفافية وغيرها، **أما المستوى الثاني** يوفر معلومات الاستدامة، والأمن السيبراني، ومستويات الاستراتيجيات التنافسية المتبعة، وبيان الفجوة بين العائد المتوقع والتكلفة المخططة وما تم فعليا، وبالتالي فإن توفير كل من المستويين يعمل كنموذج تقييم جودة التقارير المالية بالقطاع الرقمي يتحقق معه متطلبات الحوكمة لشركات الوساطة الرقمية بما يتم بموجبه تقييم قدرة الشركة على الاستمرار والبقاء.

• **قرار الاستثمار بشركات القطاع الرقمي:** يحتاج ان تكون المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية مرتبطة فيما بينها لتقدم الإفصاح المحاسبي المناسب عن الحوكمة الرقمية؛ الذي لا يزال يوجد به صعوبة توفير المعلومات بمستوياتها المحاسبية وغير المحاسبية التي تدعم متطلبات الحوكمة بشركات الوساطة الرقمية، بما يجعل العلاقة بين كل من الإفصاح المحاسبي، والحوكمة الرقمية،

وقرار الاستثمار بالقطاع الرقمي لها أثر مباشر على جودة التقارير المالية لشركات الوساطة الرقمية.

● **الإفصاح المحاسبي للمعاملات الرقمية:** يعمل على وضع إطار تنظيمي فعال لكافة جوانب الحوكمة لتقييم أداء شركات الوساطة الرقمية في اتخاذ قرار الاستثمار بها، إذ تعتمد المعاملات الرقمية على مجموعة من النظم الرقمية التي يصعب الإفصاح عن معاملاتها وتعاملات، لذا يعتبر ضرورة الإفصاح عنها مقدمة لاستثمار في تلك المجالات والأنشطة.

2/4 نتائج الدراسة التطبيقية

التحليل الإحصائي السابق للدراسة التطبيقية توصلت إلى النتائج التالية:

● **توصلت نتائج الدراسة بخصوص الفرض الأول:** إلى وجود علاقة بين متغير الإفصاح المحاسبي عن معاملات شركات الوساطة الرقمية وبين الثقة في المعلومات المدرجة بالتقارير المالية لتلك الشركات، إذ بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.471) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%. ويتبين من إشارة المعامل أن **العلاقة موجبة**، أي أن زيادة مستوى الإفصاح المحاسبي الحالي لا يدعم قرارات المستثمرين. ويُفسر الإفصاح المحاسبي (22.1%) من التغير في دعم قرارات المستثمرين حيث بلغت R^2 (0.221) مما يؤكد أن هناك أثر لمتغير الدراسة المستقل على دعم قرارات المستثمرين. وبالتالي **يمكن قبول الفرض البديل الأول (H_1)** القائل بأنه "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الإفصاح المحاسبي عن معاملات شركات الوساطة الرقمية وبين الثقة في المعلومات المدرجة بالتقارير المالية لتلك الشركات".

• توصلت نتائج الدراسة بخصوص الفرض الثاني (H_2): إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بأن متغير تحقيق الحوكمة الرقمية بالتقارير المالية لشركات الوساطة الرقمية وبين دعم قرار الاستثمار بالأنشطة الرقمية، إذ بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.595) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%. ويتبين من إشارة المعامل أن العلاقة موجبة، كما تُفسر نتائج غياب الحوكمة الرقمية ما نسبته (35.4%) من التغير في دعم قرار الاستثمار بالأنشطة الرقمية، حيث بلغت R^2 (0.354) مما يؤكد قبول الفرض البديل الثاني (H_2) القائل بأنه توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تحقيق الحوكمة الرقمية بالتقارير المالية لشركات الوساطة الرقمية وبين دعم قرار الاستثمار بالأنشطة الرقمية.

• توصلت نتائج الدراسة بخصوص الفرض الثالث (H_3): إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بأن متغير تحديات الاستثمار الرقمي بشركات الوساطة الرقمية وبين الإفصاح المحاسبي بدون تطبيق الحوكمة الرقمية للمعاملات تلك الشركات (0.510) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%. ويتبين من إشارة المعامل أن العلاقة موجبة، وتُفسر زيادة مستوى التحديات التي تواجه المستثمرين بشركات الوساطة الرقمية ما نسبته (26%) في حالة تحقق الإفصاح المحاسبي بدون تطبيق الحوكمة الرقمية عن معاملات تلك الشركات، حيث بلغت R^2 (0.2601) مما يؤكد أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لكل من صعوبة الاستثمار الرقمي وبين الإفصاح المحاسبي بدون الحوكمة الرقمية. وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل الثالث (H_3) القائل بأنه "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تحديات الاستثمار الرقمي بشركات الوساطة

الرقمية وبين الإفصاح المحاسبي بدون تطبيق الحوكمة الرقمية لمعاملات تلك الشركات".

2/4 توصيات البحث:

يمكن للباحث من التوصل الى التوصيات الموضحة بالجدول ادناه:

جدول رقم (10) توصيات البحث

مجال التوصية	الجهة المعنية بالتنفيذ	الاية التنفيذ	الإطار الزمني والتكاليفي للتنفيذ	صعوبات التنفيذ المحتملة	مقترحات علاجها
1/3/4 توفير إطار محاسبي متكامل لها قدرة على توفير معلومات تدعم فروع وأنظمة محاسبية أخرى	• وزارة المالية المصرية • البنك المركزي المصري • مصلحة الضرائب المصرية • وزارة الاتصالات المصرية	ربط النظام المحاسبي بمنصة رقمية تتبع وزارة المالية كما هو متبع بمصلحة الضرائب المصرية عبر كود للشركة يتم من خلالها حصر للمعاملات التي تتم بين الشركة ونفسها وبين الغير	تحصر معاملات أنشطة شركات الوساطة الرقمية كل 3 شهور	المعاملات شركات الوساطة الرقمية يمكن ان تتم بوسائل خارج النظام المحاسب ي والمنصة الرقمية	• سن قوانين وعقوبات رادعة • تخفيض الشرائح الضريبية او اعفاء الأنشطة الرقمية من الضرائب مقابل رسوم التسجيل لها • تدريب وتأهيل الجهات الرقابية
2/3/4 التوسع نحو تضمين مفهوم الاستثمار	• الهيئة العامة للاستثمار	توفير كود رقمي يتم من خلاله ممارسة	يمكن البدء في حصر شركات	توجد العديد من	• تفعيل الدور الرقابي للجهات

عنوان البحث أثر الإفصاح المحاسبي عن الحوكمة الرقمية لدعم قرار الاستثمار في شركات الوساطة الرقمية (دراسة تطبيقية)

الرقمي ضمن الأنشطة التي يتم ممارستها وفق اليات وضوابط قانونية وتشريعية وإدارية	والمناطق الحرة.	المعاملات الخاصة بأنشطة شركات الوساطة الرقمية، بحيث لا يتم التعامل مطلقا الا من خلاله سواء بالسداد او الدفع او التسليم والاستلام للخدمات او المنتجات.	الوساطة الرقمية أولا لتحديد عددها ثم البدء نحو اصدار كود الالكتروني خلال فترة زمنية لا تتجاوز 6 شهور.	شركات الوساطة الرقمية تمارس أنشطتها بشكل غير معلن في ظل غياب الإطار الهيكلي العملي لها.	المعنية بحصر شركات الوساطة الرقمية وتوعية المستهلكين.
3/3/4 التقارير المالية للشركات القطاعي الصناعي والتقني بالبورصة المصرية تحتاج الى إعدادها وفقا لمتطلبات التقرير المالي الالكتروني اللحظي، يتوافر من خلاله معلومات دقيقة وسريعة للمستثمرين	البورصة المصرية.	إلزام شركات الوساطة الرقمية بعد تقنين أوضاعها القانونية والإدارية والمالية والتكنولوجية بتوفير تقارير مالية إلكترونية بتفاصيل أكثر دقة تتسم بلحظية	تقرير إلكترونية شهرية عن معاملات شركة الوساطة.	قد تتعارض مع آلية اعداد التقرير المالية المعتدة فتريا كل 3شهور، 6شهور، 9شهور، فترة مالية	• توفير آلية التطبيق والتنفيذ ضمن المعايير المحاسبية المحلية والجهات الرقابية والاشرفية على توفير التقارير المالية.

			التوفير .		الحاليين والمرتقبين
--	--	--	-----------	--	------------------------

(المصدر: الباحث)

3/4 التوجهات البحثية المستقبلية:

- دراسة الأثر الناتج عن تزايد المعاملات الرقمية واثـر الضريبي على شركات الوساطة الرقمية
- تقنين الوضع المالي وغير المالي لشركات الوساطة الرقمية في بيئة العمل المصرية، بما يسمح لتلك المعاملات الخضوع للرقابة من قبل الأطراف المعنية.
- البحث عن الوسائل والأساليب الحديثة التي له القدرة على الحد من تزايد حالات التهرب الضريبي للأنشطة الرقمية وهذا ما يعمل بدوره على الحد من الفجوة بين الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي.
- التعامل مع الاستثمار الرقمي يعد نتيجة حتمية لما تشهده بيئة الاعمال من تطورات، وبالتالي مراعاة استعداد الأجهزة الحكومية لآلية التعامل مع هذه الأنشطة.

القسم الخامس: المراجع والمصادر

1. Abdulkareem, A., Faywed, Z. Rady, S. & Nema, B., 2023. Factors Influencing Investment Decisions in Financial Investment Companies, **Systems**, MDPI, 11, 146. <https://doi.org/10.3390/systems11030146>
2. Afifa, M., Saleh, I., Van, H., 2023. Accounting information quality in the digital era -a perspective from ERP system adoption?, **Global Knowledge Memory and Communication**, 67 (2), <https://www.emerald.com/insight/2514-9342.htm>
3. Azar, N., Zakaria, Z. & Sm N. A., 2019. The Quality of Accounting Information: Relevance or Value-Relevance?. **Asian Journal of Accounting Perspectives**. 12(1). <https://www.researchgate.net/publication/331414431>
4. Berikol, B., & Killi, M., 2020. The Effects of Digital Transformation Process on Accounting Profession and Accounting Education, **In book: Ethics and Sustainability in Accounting and Finance**, Volume II, https://www.researchgate.net/publication/347861755_.
5. Chaisse, J., Bauer, C., 2020. Cybersecurity and the Protection of Digital Assets: Assessing the Role of International Investment Law and Arbitration, Vol 21. **Vanderbilt Journal of Entertainment and Technology Law** 549, <https://scholarship.law.vanderbilt.edu/jetlaw/vol21/iss3/5>
6. Dat, P., Hang, N., 2023. Factors Affecting the Decision to Use E-Banking Services: A Case Study of Individual Customers during the Covid-19 Pandemic in Vietnam, **Malaysian Journal of Consumer and Family Economics**. Vol 30 (June, 2023):25-47, <https://www.researchgate.net/publication/371785161>.
7. Davenport, s. & Usrey, S., 2023. Crypto Assets: Examining Possible Tax Classifications, **Journal of Emerging Technologies in**

-
- Accounting**, American Accounting Association 20 (2): 55–70, <https://publications.aaahq.org/jeta/article-abstract/20/2/55/11336/>
8. DBA (Danish Business Authority), 2023. Guide on bookkeeping and digital bookkeeping systems, <https://danishbusinessauthority.dk/sites/default/files/2023-10>.
9. Deloitte, 2023. Technology Industry Accounting Guide Other Accounting and Financial Reporting Topics: Digital Assets, <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/us/Documents/audit/u>
10. Deloitte, 2024. Building a Future-Ready Investment Firm How firms are reinventing their businesses for the next era of investing, <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/ch/Documents/financial-services/ch-deloitte-global-future-ready-investment-firm-long.pdf>
11. Donnir, S., Torneva. K., Ayamga, T. & Tagoe, F., 2023. Corporate governance and employee confidence in the Ghanaian banking sector: Mediating role of corporate reporting disclosures, **Cogent Business & Management**, <https://doi.org/10.1080/23311975.2023.2242157>
12. Engvall, T. & Flak, L., 2022. Digital Governance as a Scientific Concept. In book: **Scientific Foundations of Digital Governance and Transformation, Concepts, Approaches and Challenges**, <https://www.researchgate.net/publication/358962455>.
13. Frederick, D. P., 2022. A Descriptive Analysis on Effect of Corporate Governance on Investor's Decision. **International Journal of Management, Technology, and Social Sciences (IJMTS)**, ISSN: 2581-6012, Vol. 7, No. 1, https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4012662
14. Gathergood J., Gilchrist C., Hayes L., Karapetyan D., O'Neill S. & Neil Stewart., 2024. Digital engagement practices: a trading apps experiment, Research Note, **Financial Conduct Authority**, <https://www.fca.org.uk/publication/research-notes/>.
15. Hanisch, M., Goldsby, G. M., Fabian, N. E. & Oehmichen, J., 2023. Digital governance: A conceptual framework and research agenda. March 2023, **Journal of Business Research**, 162 (1). <https://www.researchgate.net/publication/369658828>.
16. Hu, C. & Yang, X., 2024. A study on the impact of digital governance on disclosure quality of listed companies, **Finance Research Letters**, ScienceDirect, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1544612324010>
-

17. Hyland, B., Byrne, A. & O'Neill, S., 2019. A Guide to Accountancy and Tax Issues for Financial Brokers, <https://brokersireland.ie/wp-content/uploads/2020/12/>.
18. Ibrahim, A. & Ibrahim, A. (2021) The Impact of Risk Disclosure on Investment Efficiency: Evidence from Egypt, **Alexandria Journal of Accounting Research**, First Issue, January, 2021, Vol. 5, https://aljaxu.journals.ekb.eg/article_163131_6752b11dfe24e94ee76da1e0b0c9f471.pdf
19. IFRS S1 General Requirements for Disclosure of Sustainability-related Financial Information, <https://www.ifrs.org/issued-standards/ifrs-sustainability-standards-navigator/sustainability-pdf-collection/>
20. ISDA, 2022. Accounting for Digital Assets: Key Considerations, <https://www.isda.org/a/88VgE>
21. Jafeel, A.Y., Abdalla, Y. A, Abdalla, A. A & Warsame, M. H., 2023. How corporate governance quality affects investment efficiency? An empirical analysis of nonfinancial companies in the Gulf Cooperation Council 2015-2020. **Cogent Business & Management**. Volume 10, 2023 - Issue 1. 1- 23 <https://doi.org/10.1080/23311975.2023.2198061>
22. Kasemharuethaisuk, H., Samanchuen, T., 2023. Factors Influencing Behavior Intention in Digital Investment Services of Mutual Fund Distributors Adoption in Thailand. **Sustainability**, 2023, Vol 15, Issue 13, 2279. <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/3/2279>
23. KMPG, 2022. Investing in Digital Assets: Family office and high-net worth investor perspectives on digital asset allocation, **ASPEN DIGITAL**, <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/sg/pdf/2022/11>.
24. Kual, S., 2023. ESG and Value Creation in Private Equity Investments: Analysing the Effects, **Asian Journal of Interdisciplinary Research**, 6(3), <https://www.researchgate.net/publication/373181623>..
25. Lehenchuk, S., Vyhivska, I. & Hryhorevska, O., 2022. Protection of accounting information in the conditions of cyber security, **Electronic Repository**, ISSN 1994-1749. 2022. Вип. 2 (52), <http://eztuir.ztu.edu.ua/123456789/8036>
26. Liu, Y., He, J., 2024. Digital inclusion finance, social governance and household investment decisions. **Finance Research Letters**. Volume 62, Part B, April 2024, 105250, <https://doi.org/10.1016/j.frl.2024.105250>.

27. Miaoquan, X., Yu, K. & Xuewen, L., 2023. The Impact of Digital Transformation on Financial Reporting and Analysis in the Accounting Industry. October 2023, **International Journal of Accounting**, 8(50):324-336. <https://www.researchgate.net/publication/375645224>.
28. Morgan J., 2024. Guide to Investment Services and Brokerage Products, **Wealth Management is a business of JPMorgan Chase & Co.**, <https://investment.jpmorgan.com/content/dam/jpm/regulation-best-interests>.
29. Noh, S., So, E., Zhu, C., 2025. Financial Reporting and Consumer Behavior, **The Accounting Review**, 100 (1), <https://publications.aaahq.org/accounting-review/article-abstract/100/1/407/12932>.
30. OECD, 2021. Investment promotion and the Digital Economy: A Comparative analysis of Investment Promotion Practices across the OECD, **Investment Insights**, <https://www.oecd-ilibrary.org/docserver/5c840788-en.pdf?expires=1726057756&id=id&accname=guest&checksum=1DEF28EC3B95F1605D239CEE8B1FD9>
31. OECD, 2022. Digitalisation and corporate governance, OECD Corporate Governance Working Papers No. 26, https://www.oecd-ilibrary.org/governance/digitalisation-and-corporate-governance_296d219f-en.
32. Park, S. & Jang, J., 2021. The Impact of ESG Management on Investment Decision: Institutional Investors' Perceptions of Country-Specific ESG Criteria, **International Journal of Financial Studies** 9: 48, <https://www.mdpi.com/2227-7072/9/3/48>
33. Samuel, O., 2024. Internal Control System and Financial Reporting Quality of Listed Oil And Gas Companies in Nigeria, **Malete Journal of Accounting and Finance**, 5 (1), <https://majaf.com.ng/index.php/majaf/article/view/170/114>
34. Schoemaker, E., 2024. A Shared Vision for Digital Technology and Governance: The role of governance in ensuring digital technologies contribute to development and mitigate risk, Development Futures Series Working Papers, **United Nations Development Programmer**, <https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2024-02>.
35. Schweitzer, B., 2024. Artificial Intelligence (AI) Ethics in Accounting, **Journal of Accounting, Ethics & Public Policy**. 25 (1), <https://www.jaep.org/index.php/jaep/article/view/349/329>

36. Shehabeh, M., Ahmed, F., Hussainey, K & Alkaraan, F., 2024. Nexus between Corporate Governance and FinTech Disclosure: A Comparative Study between Conventional and Islamic Banks, **Competitiveness Review**, <https://doi.org/10.1108/CR-05-2024-0089>
37. Sithole, A. & Lotter, M., 2024. Corporate governance disclosure in a South African public pension fund. **Independent Research Journal in the Management Sciences**, Vol 24, No 1. <https://doi.org/10.4102/ac.v24i1.1208>
38. Taib, A., Awang Y., Shuhidan S., & S. Rashid, N. Hasan M., 2022. Digitalization in Accounting: Technology Knowledge and Readiness of Future Accountants. **Universal Journal of Accounting and Finance**, 10 (1): 348-357, <https://www.researchgate.net/publication/358508251>.
39. Williamson, B. & Komljenovic. J., 2023. Investing in imagined digital futures: the techno-financial 'futuring' of edtech investors in higher education, **Critical Studies in Education**. Volume 64, Issue 3, <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17508487.2022.2081587>
40. Yu, C., 2023. Board gender diversity and investment inefficiency. **Journal of Economics and Business**, Volume124. 106–107. [Board gender diversity and investment inefficiency - ScienceDirect](https://www.sciencedirect.com/journal/journal-of-economics-and-business)
41. الخوري، على محمد، 2021، الحوكمة الرقمية: مفاهيم وممارسات، إصدارات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، <https://www.arab-digital-economy.org/2021/05.pdf>
42. العجيل، عمر سعد، 2022، اثر تطبيق حوكمة الشركات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات في ظل الرقمنة (دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية الكويتية)، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية**، 13 (2)، https://masf.journals.ekb.eg/article_240548_16661198f5cab0b5e73704660b331d9c.pdf
43. مبارك، بن زايد، 2022. دور حوكمة الشركات من خلال مبدأ الإفصاح المحاسبي، والمراجعة في الحد من الممارسات السلوكية في الأسواق المالية دراسة قياسية باستخدام منهج الشبكات العصبية الاصطناعية، **مجلة البشائر الاقتصادية**، العدد 8، رقم 1، ص ص 217-233. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/185959>.